

الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

١٠٠ فلس

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 7/April / 1994, No: 59
العدد التاسع والخمسون - الخميس ٢٦ شوال ١٤١٤هـ الموافق ٧ ابريل سنة ١٩٩٤

خلال زيارته للأردن

(عرفات) يطالب بتسهيل عبور الشرطة!!

«كان واضحا خلال اليومين الماضيين ان اسرائيل متمسكة بسياستها التفاوضية حتى اللحظة، وانها باتت تعرف عقلية المفاوض الفلسطيني اكثر من اي وقت مضى».

بهذه العبارة لخص مسئول فلسطيني رفيع المستوى الصراع بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي في المحادثات الجارية في القاهرة ردا على استفسار «المستقبل» حول احتمال بروز ما يعرقل المحادثات.

ويعتقد المسئول الفلسطيني المطل على مطبخ المفاوضات ان التصريحات المتعارضة بين المنظمة واسرائيل مسألة طبيعية بعد امتصاص «تل ابيب» للاثار السياسية لمجزرة الحرم.

واستطردت مصادر المستقبل قائلة ان العودة عن الانسحاب من غزة واريحا باتت مسألة غير واردة بالنسبة لاسرائيل مشيرة الى بدء انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا و«التي يمكن التقاطها كمؤشر» للمرحلة القادمة.

والواضح من خلال ما يدور في «الكواليس» الفلسطينية ان الاتفاق تم انضاجه على نار هادئة، ولم يبق سوى التوقيع الذي ينتظره فلسطينيو اوسلو بفارغ الصبر ويساوم عليه الاسرائيليون.

وفي هذا السياق أكدت مصادر الوفد المفاوض لـ«المستقبل» ان ما يتم الحديث عنه في القاهرة الآن لا يتعدى القضايا الشكلية المفترض ان تجد لها حلولا قبل الدخول واستعادت المصادر للاذهان ما حدث قبيل الانسحاب الفلسطيني من بيروت، حيث كان متفقا على الانسحاب الا ان خلاف اللحظات الاخيرة تركز حينها على شكل الانسحاب.

والواضح ان هذه النقطة كانت على جدول المباحثات خلال لقاء الرئيس الفلسطيني الاخير بجلالة الحسين، فالى جانب الحديث عن اللجان الفلسطينية - الأردنية المشتركة، علمت المستقبل ان الرئيس عرفات طلب من الحسين تسهيل دخول رجال الشرطة الفلسطينية الى اريحا، وقد وعد الحسين من جانبه بالاستجابة لطلب الرئيس عرفات.

اوساط المعارضة الفلسطينية ذكرت من ناحيتها ان الرئيس عرفات يسعى في الوقت الراهن لاقامة السلطة النموذج في المناطق التي سينسحب منها الاسرائيليون ليتم فيما بعد التفاوض حول بقية مناطق الضفة الغربية «المرحلة النهائية» وعبرت المصادر عن اعتقادها بان تحالفات الرئيس عرفات القادمة ستكون عشائرية على الاغلب للاستقراء على مؤسسات المجتمع المدني التي بدأت بالتشكل في الضفة والقطاع.

وترجح مصادر «المستقبل» ان تشهد الاسابيع القادمة دخول الشرطة الفلسطينية الى غزة وأريحا معبرة عن اعتقادها ببدء العد التنازلي للتنفيذ.

الاستثنائية على الابواب!!

كتب: هاشم الطويل

يبدو ان انعقاد اللجنة القانونية في مجلس النواب بناء على الدعوة التي وجهها السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان للبحث والتداول في القانون المعدل لقانون خدمة الافراد وقانون المالكين والمستأجرين، سيحدد موعد الدورة الاستثنائية وجدول الاعمال.

ففي حين يطالب نواب جبهة العمل الاسلامي ان يكون موعد الدورة الاستثنائية خلال شهر حزيران القادم، تتحدث مصادر مطلعة عن رغبة الحكومة وعدد من النواب في انعقاد الدورة خلال النصف الثاني من شهر نيسان الحالي.

ومن المتوقع ان يشمل جدول اعمال الدورة عددا من القوانين أهمها قانون المبيعات وقانون المالكين والمستأجرين وقانون البلديات الذي اقره مجلس النواب في الدورة العادية الأولى وأحاله على مجلس الاعيان. ويذكر ان اخبارا تسربت حول تحديد موعد الانتخابات الجديدة لجميع بلديات المملكة في شهر تموز القادم الأمر الذي يؤكد ضرورة انعقاد الدورة الاستثنائية في اقرب وقت خاصة وان الحكومة كانت قد طلبت الاستعجال في مناقشة قانون المبيعات الذي تريد الحكومة اقراره في اقرب وقت بناء على مطالب صندوق النقد الدولي، لاسيما وان المهلة التي اعطاها الصندوق للحكومة لتطبيق القانون قد انتهت.

وبذلك يبقى موقف نواب جبهة العمل الاسلامي ضعيفا خاصة ان اكثر من ٥٠ نائبا قد قدموا طلبا لعقد الدورة الاستثنائية.

وتتجه المؤشرات نحو مقدرة الحكومة على اقرار القانون على الرغم من الاعلان المسبق لنواب جبهة العمل الاسلامي وعدد من النواب عن معارضتهم للقانون.

النائب همام سعيد قال للمستقبل ان ما يهمنا في الدورة الاستثنائية ان تكون طويلة وشاملة للموضوعات التي يريدها المجلس والتي سبق وان تقدم بها الى الحكومة ومنها ما هو موجود على جدول اعمال اللجنة القانونية وعدد من القضايا الوطنية.

واعلن عن عدم موافقة نواب جبهة العمل الاسلامي على دورة قصيرة لمدة اسابيع بهدف تمرير قانون ضريبة المبيعات.

حصيلتها «٦٠» قتيلا وجريحا

«صفعة» اصولية لاتفاقات «غزة - اريحا»

افادت وكالات الانباء ان انفجارا قويا وقع مؤخرا في مدينة العفولة قرب حيفا بفلسطين المحتلة، نتج عنه ثمانية قتلى واصابة اكثر من «٤٢» آخرين بجراح، ثمانية منهم جراحهم خطرة.

واكدت الانباء الواردة من الأراضي المحتلة ان سيارة متسوبيشي زرقاء تحمل الارقام الاسرائيلية قد انفجرت بالقرب من محطة باصات العفولة وكان يقودها الشهيد رائد البالغ من العمر ١٧ عاما وهو من بلدة قباطيا في لواء جنين.

ويأتي هذا العمل الاستشهادي في الوقت الذي تم فيه وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق بين قيادة المنظمة واسرائيل في القاهرة، في اشارة واضحة عن جدية التهديدات التي اطلقتها القوى الفلسطينية المعارضة للاتفاق مع العدو الصهيوني ولاسيما من قبل المنظمات الاسلامية.

فقد ذكر راديو العدو الاسرائيلي ان مجهولا اتصل وابلغها مسئولية حركة حماس عن الحادث كما اعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسئوليتها عن الحادث وفقا لما ذكرته اذاعة القدس التي تبث ارسالها من سوريا.

من ناحية ثانية صرح مدير الادارة المدنية يوسف سريد ان هذا العمل «المأساوي» يأتي في هذا الوقت بالذات لضرب عملية السلام في المنطقة، داعيا الجميع لضبط النفس الى ابعد الحدود، وكان مدير الشرطة موشي شاحال وقائد المنطقة الوسطى قد حضرا الى مكان الحادث واشرفا على نقل الجرحى الى المستشفيات.

● نكشة..!!

تقوم امانة عمان بواجبها كاملا في تسمية الشوارع وتغييرها واعادة تسميتها.

ولكن سائقي سيارات الاجرة يصرون على تجاهل التسميات مما يلقي ظلالا من الشك على ثقافتهم «التسموية» ولكن من غير المشكوك فيه ان ثقافتهم في اصول التوقف الصحيح على يمين الشارع اقل بما لا يقاس بجهلهم باسماء الشوارع.

على ذمة شوحط:

اتفاق اقتصادي اسرائيلي بموافقة أردنية!!

قال وزير المالية الاسرائيلي ابرهام شوحط بانه تم التوصل الى اتفاق اقتصادي مع منظمة التحرير وان مذبحة الحرم حالت دون التوقيع عليه، مشيرا الى أن الوفد الفلسطيني قد اقترح تطبيق الوحدة الجمركية بين اسرائيل وبين اقتصاد الحكم الذاتي موضحا ان الأردن قد اعطى موافقة لمنظمة التحرير على هذه الخطوة التي ستؤدي في المحصلة الى خلق منطقة تجارة حرة موحدة أردنية - اسرائيلية - فلسطينية حسب قوله، الا انه اشار الى أن اتفاق وحدة جمركية يشمل الأردن يعتبر أكثر تعقيدا من اتفاق مع الفلسطينيين لان الأردن لديها علاقات اقتصادية خاصة مع اقطار عربية كثيرة، وتابع قوله ان هذه العملية ستؤدي الى حصول اسرائيل على مكاسب اقتصادية متعددة لانها ستحصل على سلع اقتصادية رخيصة الثمن.

وكشف شوحط النقاب عن تقديمه اقتراحا وافقت عليه الحكومة الاسرائيلية قد ينص على قيام اسرائيل باستيراد سلع كثيرة من الأردن حسب قائمة متفق عليها سلفا.

واضاف انه قد تم الاتفاق مع المنظمة على تخفيض الرسوم الجمركية على المعدات الزراعية.

وأكد شوحط انه لن تكون بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي حدود اقتصادية كما لن تكون للفلسطينيين عملة خاصة بهم.

لمنحهم الزيادة الرسمية الممنوحة عام ١٩٨٤

عرائض يوقعها موظفو سلطة وادي الأردن

المستقبل - خاص

علمت المستقبل ان عددا من موظفي سلطة وادي الأردن يقومون حاليا بالتوقيع على عرائض يطالبون فيها منحهم العلاوة الرسمية التي منحت لموظفي الحكومة عام ١٩٨٤ وقدرها عشرة دنانير والتي استثني موظفو السلطة منها في حينها على اعتبار انهم كانوا على نظام السلطة «الدائرة التي يعملون فيها» وذلك قبل ان يتم شملهم بنظام الخدمة المدنية.

واشارت المعلومات ان هذه العرائض توقع في مختلف مديريات السلطة الموزعة على مناطق المملكة.

من ناحية ثانية اشار أحد العاملين في القسم المالي في السلطة انه لا يحق لهم المطالبة بهذه الزيادة الآن خاصة بعد ان دخلوا في نظام الخدمة المدنية منذ سنوات، حيث ان موظفي السلطة كانوا ضمن نظام خاص عندما منحت الزيادة والتي استثنيت منها بعض الدوائر والمؤسسات الحكومية في حينه.

من جهة ثانية علمت المستقبل ان النية تتجه الآن لدمج سلطة وادي الأردن وسلطة المياه في دائرة واحدة بسبب تداخل اهتمامات ونشاطات السلطتين، وان بعض اجراءات الدمج بدأت تظهر عندما تم انزال عدد من القارمات التي تشير الى السلطتين في عدد من مواقع العمل المشتركة.

أميركا تسخن الوضع باعلانها عن مناورات مشتركة

حرب متوقعة في شبه القارة الكورية

يقوم وزير الدفاع الأميركي بيلي براانت بزيارة الى كوريا الجنوبية للتشاور حول الضغوط المنوي اتخاذها ضد كوريا الشمالية والتي تجيء بعد فشل الولايات المتحدة الأميركية في استصدار قرار من مجلس الأمن يرغم بيونغ يانغ على الانصياع للمطالب الدولية «الأميركية» بالسماح للخبراء الدوليين التفتيش على منشآتها النووية، وعلى الرغم من الدلائل التي تشير حاليا الى استبعاد اندلاع حرب في شبه القارة الكورية بسبب عدم وضوح مواقف بعض الدول خاصة الصين، تأتي زيارة وزير الدفاع الأميركي في الوقت الذي تتوجه فيه الدفعة الأولى من صواريخ باتريوت الأميركية لتصبها في كوريا الجنوبية، واعادة الحديث عن المناورات العسكرية المشتركة بين القوات الأميركية وقوات كوريا الجنوبية والتي كان قد توقف الحديث حولها قبل اسابيع بعد الموافقة الأولية من المسؤولين الشماليين بالسماح بالتفتيش على منشآتها النووية، والتي عادت بيونغ يانغ للتراجع عنها، ويشير المراقبون ان اعادة الحديث عن القيام بهذه المناورات وتصريحات الادارة الأميركية بارسال شحنات من صواريخ باتريوت وزيارة وزير الدفاع الأميركي تعد بمثابة ضغط جديد على بيونغ يانغ ورسالة واضحة الى الصين حول ضرورة التقيد بالارادة الدولية «الأميركية» خاصة بعد التصريحات الأخيرة لاكثر من مسئول اميركي حول عزم الولايات المتحدة استعمال القوة العسكرية لتدمير المنشآت النووية في كوريا الشمالية بعد المعلومات التي اشارت الى امتلاكها قنبلتين نوويتين وقيامها بتكثيف نشاطاتها لانتاج كميات اكبر من البلوتونيوم المستعمل في صنع القنابل الذرية.

من جهتهم اشار المسؤولون الكوريون الشماليون ان حربا شاملة في شبه القارة الكورية يمكن ان تندلع اذا استمرت الولايات المتحدة في تأليب المجتمع الدولي عليها وتهديد امنها باجراء مناورات عسكرية على الحدود ومحاولة فرض الحصار الاقتصادي الذي لن يكون مجديا بسبب وجود حدود بحرية وبرية لها مع الصين التي ما زالت ترفض الطلبات الأميركية، ويشير بعض المراقبين الى أن الاسابيع القليلة القادمة ستتمخض عن مفاجآت عديدة حول هذه القضية.

د. القسوس يحاضر حول التطبيع

بدعوة من حزب المستقبل يلقي د. سلطان القسوس محاضرة في مقر الحزب ضمن برنامجه السياسي التوعوي بعنوان «في مجابهة التطبيع» وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء الأربعاء الموافق ٩٤/٤/١٣. والدعوة عامة.

في الأسواق عام ٩٦ بيك أب صناعة سورية

من المتوقع ان تظهر في الأسواق السورية سيارات بيك اب تصنيع محلي في عام ١٩٩٦.

فقد قام مجموعة من الأمريكان ذوي الاصول السورية بالاشتراك مع مستثمرين سوريين في تأسيس شركة مساهمة لتجميع البيك اب بمساعدة من شركة جنرال موتورز.

وتبلغ كلفة المصنع ٣٦.٤ مليون دولار من بينها ٢١ مليون دولار للتجهيزات والمعدات الانتاجية.

سفير السودان لـ «المستقبل»:

نؤيد الموقف الأردني لفك حصار العقبة

رحب سفير السودان في الأردن السيد علي عبد الرحيم تميري بالموقف الأردني من الحصار المفروض على العقبة وقال ان هذا الحصار قد خلق آثارا اقتصادية سلبية على الشعب الأردني واقتصاده الوطني الى جانب تأثيره على حجم التبادل التجاري بين السودان والأردن، واضاف يقول ان العلاقات بين البلدين ايجابية ومتميزة، معربا عن تأييد بلاده للمساعي الأردنية المستمرة لتحقيق الوحدة اليمنية والتضامن العربي.

وأكد السفير علي عبد الرحمن على ثبات الموقف السوداني في مواجهة الضغوطات الخارجية التي تستهدف فصل الجنوب عن الشمال وكشف النقاب عن القاء القبض قبل ايام في مطار لاركنا على احدى الطائرات المتجهة الى اوغندا وتحمل اسلحة اسرائيلية الى المتمردين في الجنوب.

واضاف يقول: لقد قدم وزير خارجية السودان تقريرا لمجلس الجامعة العربية في دورته ١٠١ التي عقدت مؤخرا بين فيه التدخلات الاجنبية في شؤون السودان الداخلية ومحاولات فصل الجنوب عن الشمال موضحا ان مجلس الجامعة قد عبر عن تضامنه مع السودان ضد اي تهديد خارجي مشيرا الى أن المجلس قد اتخذ مجموعة قرارات كان ابرزها: التنبيه لخطورة فصل جزء من دولة عربية افريقية عضو في الجامعة العربية على امن واستقرار المنطقة، التأكيد مجددا على وحدة السودان ومواجهة اي تهديد لهذه الوحدة، شجب الزيارات التي تقوم بها وفود من بعض الدول دون موافقة حكومة السودان، تأييد جهود حكومة السودان للتوصل لحل شامل لمسألة الجنوب عن طريق الحوار، تكليف الأمين العام لاجراء اتصالات وتقديم تقرير للمجلس في الدورة القادمة.

٥٠ الف دينار التكلفة السنوية لعمليات الرش

خطة شاملة للنهوض بالخدمات في اربد

اربد - المستقبل - خاص

قال السيد قاسم العابد نائب رئيس بلدية اربد ان التكلفة السنوية لعمليات الرش في مدينة اربد تصل الى حوالي «٥٠» الف دينار، وقال في حديث خاص للمستقبل ان لدى بلدية اربد خطة شاملة موزعة على جميع المناطق من اجل النهوض بالخدمات التي تقدم للمدينة من تعبيد الطرق والنظافة والرش.. بحيث تشمل جميع الاحتياجات المدنية، وان لدى قسم مكافحة الحشرات في البلدية برامج تفصيلية لتنفيذ عمليات الرش التي تجري يوميا في مختلف المناطق والاحياء، وأشار السيد العابد الى عدم وجود تعاون مع البلديات الاخرى في المحافظة حيث ان العطاءات الخاصة بعمليات الرش تكلف غاليا.

من ناحية ثانية اشار السيد العابد الى أن الاستقالات التي قدمها ثلاثة من اعضاء المجلس البلدي قد اتخذت الطابع القانوني وان النية تتجه الآن لدعوة الاعضاء المرشحين الذين حصلوا على المراكز التالية في الانتخابات او تعيين ٣ موظفين عن طريق المحافظة، واكد السيد العابد ان المجلس يستطيع الاستمرار بالقيام بواجباته خاصة اذا اقر قانون البلديات الجديد من مجلس الاعيان وصدرت الارادة الملكية بالموافقة عليه الأمر الذي يعني ان المدة المتبقية للمجلس الحالي ستكون حتى نهاية العام الحالي فقط.

فاكس المستقبل

• مصرف فرنسي ابلغ المحكمة الاسترالية انه على استعداد لمنح الحكومة العراقية «خطابات ضمان» لتمويل مشترياتها من القمح والمواد الغذائية.. المراقبون يعتبرون الأمر مؤشرا على قناعة فرنسية بقرب تخفيف او رفع العقوبات عن بغداد.

****

• وزير مصري من المجموعة الاقتصادية عرض استقالته بعدما تعرض لتأنيب من رئيس الوزراء على أثر التقارير التي رفعها صندوق النقد الدولي حول سلامة وسرعة الاجراءات التي تتبعها مصر في ميدان التخصيص.. الوزير ذكر ان مطالب الصندوق قد اصبحت مستحيلة وانه لا يستطيع تحمل مسؤولية تنفيذها.

****

• يتوجه الى اسرائيل خلال هذا العام حوالي الف مزارع مصري للاشتراك في دورات زراعية، ويأتي ذلك نتيجة لاتفاق تم بين اللجنة الزراعية المشتركة «الاسرائيلية المصرية»!.

****

• قالت الشرطة الاسرائيلية ان اسلحة تشمل قنابل يدوية سرقت من احد مواقع الجيش، ويعتقد ان هذه الاسلحة وصلت الى خلايا عز الدين القسام.

****

• اشارت مصادر مصرية مطلعة ان جهاز الموساد الاسرائيلي يقف وراء عدد من احداث العنف التي تشهدها مصر حاليا.

****

• الحكومة الايرانية اوعزت لسفاراتها بوجوب حسن معاملة الايرانيين في الخارج حتى ولو كانوا من معارضي النظام وتشجيعهم على العودة والاستثمار في ايران.. بعض السفارات الايرانية في العواصم الغربية رتبت جداول لمسؤوليها من اجل استقبال بعض شخصيات الجاليات الايرانية والاستماع الى ملاحظاتهم.

****

• اعلن في جنوب افريقيا عن تأسيس حزب سياسي اسلامي برئاسة علي خان سيخوض الانتخابات القادمة، ويذكر ان عدد مسلمي جنوب افريقيا حوالي ٦٠٠ الف مسلم.

****

«الشعبية» ترفض عودة المبعدين لأنه تم اختيارهم على أساس الولاء التنظيمي

حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش من سياسات فلسطينية رسمية قالت انها ستؤدي الى «تمزيق» وحدة الفلسطينيين الوطنية. وقال عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي ان منظمته ترحب بعودة كل مبعد او نازح او لاجيء الى وطنه، واضاف «هذا حق مشروع وليس منة من أحد» مشيرا الى موافقة اسرائيل على عودة نحو ٥٠ من المبعدين الى الأراضي المحتلة في اطار اتفاق توصل اليه مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون بشأن المراقبين الدوليين في الخليل

واتهم ملوح وهو عضو في اللجنة التنفيذية منظمة التحرير جمد مشاركته في اجتماعاتها احتجاجا على اتفاق «غزة - اريحا اولاء القيادة الفلسطينية بـ «الخضوع» لما وصفه «اعتبارات سياسية جديدة»، واضاف ان المبعدين الذين سمح لهم بالعودة تم اختيارهم «على أساس ولائهم التنظيمي. وعلى أساس ما يمكن ان يعتبر موقفا سياسيا منهم»، وحذر ملوح من ان «هذا الاسلوب سيساهم في تمزيق وحدة الشعب «الفلسطيني» وتمزيق المرجعية القانونية والحقوق للشعب الفلسطيني»، ووصف اعادة المبعدين في هذا الوقت بأنها «رشوة» هدفها الاساسي «تمرير الاتفاقات التي عقدت مؤخرا في القاهرة» بخصوص نشر مراقبين اجانب في مدينة الخليل مقابل عودة منظمة التحرير للمفاوضات التي توقفت في اعقاب مذبحة راح ضحيتها ٥٠ فلسطينيا برصاص مستوطنين مسلحين قبل نحو اربعين يوما.

مدير دائرة البيئة للمستقبل:

الاردن اول دول المنطقة التي وضعت استراتيجية وطنية لحماية البيئة
الصلاحيات المعطاة للدائرة اقل بكثير من المهام الملقاة عليها

المستقبل - خاص

تتسم البيئة والمحافظة عليها باهمية بالغة لما لها من علاقة قريبة ومباشرة مع مختلف مجالات الحياة، من هنا بدأت مختلف دول العالم منذ سنوات عديدة بالاهتمام بالبيئة وتدخلت منظمة الامم المتحدة والعديد من الجهات الرسمية والشعبية في العالم للتوصل الى قرارات سريعة وشاملة في هذا المجال. ولعب الاردن وما زال دورا مهما في تقديم الدراسات والمشاركة في المؤتمرات الدولية والاقليمية والعربية. وابدى جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد اهتماما خاصا في هذا الموضوع وجاء في خطاب العرش الذي القاه جلالة الملك في افتتاح مجلس الامة الحادي عشر بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٧ انه نظرا لارتباط سلامة البيئة بسلامة الانسان ومستقبله ستعمل الحكومة على انشاء جهاز مستقل لمتابعة شؤون البيئة بحيث يتم التخطيط السليم والتنفيذ السريع للاجراءات التي تقتضيها ظروف حمايتها وسلامتها... ونظرا لاهمية الموضوع التقت «المستقبل» الدكتور المهندس صالح الشرع مدير دائرة البيئة الذي قال ان الدائرة تأسست عام ١٩٨٠ بعد الشعور المتزايد باهمية الموضوع ولتحديد المسؤولية حيث كانت قبل ذلك موزعة ومشتتة بين عدة هيئات ووزارات ومؤسسات، كذلك بطلب من الهيئات الدولية المهتمة بالبيئة التي ارادت جهة واحدة لمخاطبتها.

وعن اقسام الدائرة ومهامها يقول د. الشرع:

- قسم حماية الاراضي، ومن مهامه المحافظة على الرقعة الزراعية ومكافحة التصحر، والمشاركة في اختيار مكبات النفايات ومحطات التنقية والمواقع المقترحة للمصانع والمزارع ...الخ.

- قسم حماية الهواء، ومن مهامه متابعة الصناعات الملوثة للهواء ومتابعة اعمال الكسارات والمقالع وخلاطات الزفتة والمشاركة في اختيار مواقع مناسبة لها ووضع دراسات حول تلوث الهواء والاشعاع والضجيج.

- قسم حماية المياه ومن مهامه المساهمة في مراقبة نوعية المياه في الاردن ومراقبة المياه العادمة والمحافظة على الاحواض المائية ومتابعة البيئة البحرية.

- قسم حماية الطبيعة ومن مهامه اعداد استراتيجية وطنية لحماية البيئة في الاردن والعناية بالاحياء البرية والنباتية والحيوانية والتعامل مع المحيط الحيوي بعقلانية.

- قسم التربية والتوعية والاعلام البيئي ومن مهامه الاحتفال السنوي بايام البيئة العربية والدولية والمشاركة في التوعية البيئية والاعلام البيئي ومتابعة النشاط الاعلامي حول البيئة واعداد خطة سنوية للاعلام والتوعية البيئية.

وعن دور دائرة البيئة في مكافحة التلوث يقول د. الشرع:

عملت الدائرة في مكافحة التلوث الواقع على عناصر الطبيعة «الماء، الهواء، التربة» من خلال الاقسام، وكانت لنا علاقات مع كافة الجهات المعنية في شؤون البيئة الاردنية والعربية والدولية واضاف د. الشرع: انه بعد حوالي ١٠ سنوات على عمل الدائرة شعرنا بضرورة توسيع نطاق عملنا وتم احداث ثلاثة اقسام فنية جديدة هي قسم الخدمات البيئية، قسم المنظمات والتعاون الدولي وقسم الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة، حيث كان من اهم انجازات الدائرة وضع استراتيجية وطنية لحماية البيئة حيث كان الاردن من اول دول المنطقة التي اعطت هذه الاهمية وشارك في اعدادها اكثر من ١٧٢ خبيرا ومختصا اردنيا بالتنسيق والتعاون مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة واشتملت الاستراتيجية على ٨ قطاعات هي: المياه، الزراعة والاراضي، السكان والاستيطان البشري، «الحياة البرية»، السواحل والثروة البحرية، الغلاف الجوي، الآثار، التراث والثقافة. ويضيف د. الشرع قائلا: ان انجاز قانون جديد للبيئة الذي اعدته الدائرة يعد من اهم الانجازات حيث تم اقراره ورفع الى رئاسة الوزراء واقر من ديوان التشريع وهو ينتظر الآن رفعه الى مجلس النواب للسير في مراحله الدستورية ونأمل ان يتم اقراره في القريب العاجل.

د. صالح الشرع

وعن اهم ما جاء في القانون قال مدير دائرة البيئة:

انشاء مؤسسة عامة للبيئة وايجاد مجلس اعلى وصندوق حماية البيئة وتضمن القانون فصلا للعقوبات. اما اهم المشروعات التي تعمل عليها الدائرة حاليا فهي محمية الازرق المائية بالتعاون مع وزارة الزراعة، الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، الجامعة الاردنية، وزارة المياه والري... وتزيد كلفة المشروع على ثلاثة ملايين دولار ويهدف المشروع لاعادة الحياة الى سابق وضعها في واحة الازرق، وقد وقع الاردن اتفاقية «رام سار» الدولية لحماية واحة الازرق واعتبارها من الاماكن الرطبة ذات الاهمية الدولية لحماية الطيور المهاجرة وحماية المنطقة.

واضاف د. الشرع ان عددا من الموضوعات المتعلقة بالبيئة تشغل بال المسؤولين الآن ومن اهمها ايجاد الحلول الجذرية لسيل الزرقاء ومكب نفايات الاكيدر وكذلك التلوث الناتج عن الصناعات المختلفة...

وعن اهم الصعوبات التي تعترض عمل دائرة البيئة يقول د. الشرع:

تنقسم الصعوبات الى جزئين، هما صعوبات اجرائية وصعوبات في التنفيذ: اما بخصوص الصعوبات الاجرائية فاهمها ان الصلاحيات المعطاة للدائرة اقل بكثير من المهام الملقاة عليها وكذلك عدم التصديق على قانون حماية البيئة وتطوير الجهاز العامل ونقص المخصصات اللازمة والاجهزة والمعدات والمختبرات اما الصعوبات في التنفيذ فاهمها عملية اختيار مواقع مكاب النفايات واختيار مواقع محطات التنقية وكذلك اختيار مواقع المناطق الصناعية والحرفية والحدائق والمقابر.

مجتمع المستقبل

اللواء بشير علي

يتماثل للشفاء في مستشفى المدينة الطبية اللواء بشير علي مدير الامن السوداني بعد العملية الجراحية التي اجريت له.. سلامات.

ابراهيم غوشة

عاد الى عمان ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حماس بعد ان قام بزيارة عمل الى ليبيا ضمن وفد فلسطيني معارض.

عمر الحاج

المستشار الاعلامي في السفارة السودانية الاستاذ عمر الحاج غادر عمان الى الخرطوم في زيارة عمل تستغرق اسبوعا يعود بعدها الى عمان لاستئناف عمله.

توفيق ابو بكر

يغادر الى لندن الكاتب الصحفي المعروف توفيق ابو بكر في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

غازي الذيب

عاد الى عمان السيد غازي الذيب مدير مكتب وكالة الانباء السورية سانا في عمان بعد ان قضى اجازته في سوريا.

سليمان القريوتي

تقرر تعيين الزميل سليمان القريوتي مدير العلاقات العامة في مؤسسة التدريب المهني ناطقا اعلاميا باسم المؤسسة.

ايمن الرمحي

رزق السيد ايمن الرمحي من ملاك وزارة الثقافة بمولودة اسماها ديما.

هناء دندل

تصل عمان بعد ايام قادمة من لبنان الصحفية هناء دندل مندوبة صحيفة الديار.

على ذمة «يديعوت» الاسرائيلية

مشروع نهر اردن جديد تنفذه شركة اسرائيلية - اردنية - المانية

ذكرت مصادر اسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية تدرس مشروعا لحفر نهر جديد تتدفق فيه مياه محلاة من البحر الابيض المتوسط. وذكرت «يديعوت احرنوت» ان هذا المشروع الذي سيطلق عليه اسم نهر الاردن الجديد قد اعد بشكل مشترك من قبل شركة اسرائيلية - المانية - اردنية مشتركة وتصل تكاليفه حوالي ٣ مليارات دولار وحسب صحيفة يديعوت في عددها يوم ١٩٩٤/٣/٢٨ ان العمل في المشروع سيستغرق ١٠ سنوات وان الشركات الالمانية ستتولى تمويل نفقاته الذي يستهدف تلبية استهلاك المياه لدى كل من اسرائيل والاردن بحلول عام ٢٠٠٠.

واوضحت الصحيفة ان المشروع يستند الى فكرة مهندس اسرائيلي يدعى شلومو غور كان قد طرحها قبل ١٠ سنوات وتتضمن مجموعة جوانب ابرزها:

- انبوب ضخم ينقل المياه من المتوسط من منطقة عتليت الى منطقة قريبة من بيسان مسافة ٦٣كم بحيث تتدفق المياه عبر انبوب الى مركز تحلية المياه الذي سيقام على ضفتي نهر الاردن في المنطقة المذكورة ومن هناك ستتدفق المياه الى سد سيقام على بعد ٢٠كم من تلك النقطة والذي سيخزن المياه في منطقة تل ابو صوص على الحدود الاردنية - الاسرائيلية.

ومن ناحية كمية المياه سيشكل مجمع او خليج المياه المتدفق «نهر اردن جديد» ضيقا بطول ٢٠كم وعمق ٢٥م وعرض ٥كم. ومن المتوقع ان تكون كمية المياه المتدفقة حوالي مليار كوب مياه محلاة، على ان يكون طول المياه المتدفقة في الانبوب وعبر القناة ١٧٠كم.

واوضحت الصحيفة ان المشروع قدم من قبل شركة «ايديارجي - في» التي تضم شركة تعش الاسرائيلية والشركات الالمانية برويناغ - شركة انتاج المعادن، وشركة كايزر الالمانية الاستثمارية لمشاريع خاصة اضافة الى احدى الشركات الاردنية، وذلك باعتبار ان المشروع مخطط بحيث يكون نصفه في اسرائيل ونصفه الآخر في الاردن.

ينظمها مركز الاردن الجديد

ورشة عمل حول الاحزاب

ينظم مركز الاردن للدراسات في شهر حزيران القادم ندوة حول الاحزاب والعمل السياسي.

وقال مسؤول في مركز الاردن للدراسات ان هذه الندوة ستقام بالتعاون مع المؤسسة الالمانية اديناور. وقد وزعت الدعوات على الاحزاب بحيث يشارك كل حزب بعضوين.

وقد وصلت الى المركز موافقات حزبية متعددة للمشاركة في الندوة التي ستستمر اربعة ايام.

وتشتمل الندوة على مجموعة محاور الحزب السياسي، تاريخ الحزبية، الحزب والبرلمان، الحزب والبرامج السياسية.

ويذكر ان مركز الاردن الجديد مؤسسة مستقلة يرأسها الباحث هاني حوراني.

تعاون تجاري بريطاني اردني

تزور الاردن خلال الشهرين القادمين وفود تجارية بريطانية تمثل احدى وعشرين شركة مختلفة متخصصة في عدد من الصناعات، ووفد يمثل غرفة تجارة وصناعة لندن، وتأتي هذه الزيارات للمكانة المرموقة التي يحتلها الاردن في الوسط العربي والشرق اوسطي، من ناحية ثانية تسلمت وزارة الصناعة والتجارة دعوة من دائرة التجارة والصناعة البريطانية للاشتراك في معرض في مدينة بيرمنغهام خلال الشهر الحالي، وسيعطي المعرض الفرصة للصناعات الاردنية للترويج لقدراتها الصناعية على نطاق عالمي.

وسيمثل الجناح الاردني في المعرض كل من وزارة الصناعة والتجارة ومؤسسة المراكز التجارية وتنمية الصادرات الاردنية.

نواب الاردن يتحركون لرفع الحصار عن العراق

استقبل رئيس المجلس الوطني العراقي السيد سعدي مهدي صالح وفدا برلمانيا اردنيا قبل ايام برئاسة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب عبد موسى النهار وعضوية ١٤ نائبا يمثلون مختلف الكتل النيابية.

وصرح النائب خليل حدادين عضو الوفد البرلماني «للمستقبل» ان هذه الزيارة قد جاءت بدعوة من رئيس المجلس الوطني العراقي مشيرا الى ان زيارة الوفد الاردني تستهدف المساهمة في حملة دولية لرفع الحصار المفروض على العراق منذ اربعة اعوام.

واشار النائب خليل حدادين احد الاعضاء البارزين في حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني الى ان الحصار المفروض على العراق هو حصار عربي واسلامي بالاساس ثم يأتي دور الحصار الغربي بعد ذلك حسب تعبيره.



خليل حدادين

موضحا ان اعضاء مجلس النواب سيتحركون خلال الفترة القادمة لاقناع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لرفع الحصار المفروض على العراق منذ دخول قواته لاراضي الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

وقال حدادين ان وفودا تمثل المجلس النيابي ستزور فرنسا، تركيا، وروسيا قريبا لاقناعها بالعمل على رفع الحصار على العراق.

وكانت الدول الثلاث قد اشتكت من تضررها جراء استمرار الحصار على بغداد وتأتي تحركات اعضاء المجلس النيابي الاردني في الوقت الذي طالبت فيه الحكومة الاردنية هيئة الامم المتحدة والولايات المتحدة رفع الحصار المفروض على ميناء العقبة الاردني قبل استئناف محادثات سلام الشرق الاوسط. ويذكر ان زيارة الوفد النيابي الاردني تستغرق اسبوعا.

انتخابات نسائية في الرمثا ومادبا

جرت مؤخرا انتخابات الاتحاد النسائي في الاردن في لوائي الرمثا ومادبا واسفرت نتائج الانتخابات عن فوز السيدة رائدة خمارنة رئيسة لفرع الاتحاد في مادبا والسيدة وجدان جمعاني نائبة الرئيسة، وفوز السيدة عيدة الهديد رئيسة لفرع الرمثا والسيدة ماجدة شبول نائبة الرئيسة.

من ناحية ثانية اقام الاتحاد في كل من مادبا والرمثا احتفالا بمناسبة يوم المرأة العالمي ويوم الام تحدثت فيه عدد من النساء عن واقع الحركة النسائية وبرامج ومشاريع الاتحاد المستقبلية وجرى حوار موسع بين الهيئتين الاداريتين الجديدتين وعدد من النساء اللواتي حضرن الاحتفال.

مقترحات لحل مشكلة النفايات في لواء عجلون

قدمت لجنة هندسية شكلت بموافقة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة مجموعة توصيات لمعالجة قضية نفايات لواء عجلون دون الحاق الضرر بالبيئة صحيا وزراعيا وسياحيا من خلال العمل على الجوانب التالية:

- استكمال عمليات ربط العقارات بشبكات الصرف الصحي لان نسبة الربط الحالي لا تتجاوز ٥٠٪.

- الاسراع في دراسة وطرح عطاء لتوسيع شبكة الصرف الصحي خاصة في المناطق المكتظة والآهلة بالسكان ومتابعة هذه المسألة مع سلطة المياه.

- تشديد الرقابة على سائقي الصهاريج ومنعهم من تفريغ النفايات السائلة في المنطقة والزامهم بتفريغ الحمولة في «مكب الاكيدر».

- توفير عدد كاف من صهاريج النضح على حساب المؤسسات التي لها علاقة بالموضوع مثل وزارة البلديات - والصحة. والمياه لاستخدامها في مجلس الخدمات المشتركة لنقل النفايات السائلة.

- رفض تفريغ النفايات في مناطق لواء عجلون حفاظا على عدم تلوثها.

ويذكر ان اللجنة المشكلة لمتابعة تنفيذ هذا المشروع تضم ممثلين عن كل من «سلطة المياه والبيئة، الجيولوجيا، دائرة المجالس المحلية، بلدية عجلون، متصرفية لواء عجلون».

الذباب يؤكد حلول الصيف في اربد

اثارت غزوات الذباب والقارص في محافظة اربد موجه من الاحتجاجات بين مواطني المحافظة الذين تحولت لياليهم الى الارهاق ومصارعة «مقاومة» الحشرات بشكل فردي.

ويشير المواطنون الى ان كثافة الحشرات مع بداية فصل الصيف تؤكد ان صيف اربد هذا العام سيكون «صيفا مزعجا جدا» بسبب عدم قيام البلدية بمقاومة الحشرات منذ البداية عندما تكون ما زالت في مراحلها الاولى «يرقات» ويطالب اهالي المحافظة ان تقوم البلدية بحملات رش مكثفة وشاملة بحيث تغطي جميع مناطق المحافظة، وان لا تقتصر على مناطق معينة «احياء الذوات» احد المواطنين قال للمستقبل اننا في اربد ومنذ سنوات عديدة اصبحنا نشعر بحلول الصيف من غزو الحشرات للمدينة مطالبا البلدية التعاون مع امانة عمان الكبرى التي اثبتت نجاحا في هذا الموضوع.

ويذكر ان معظم بلديات محافظة اربد لا تقوم بالرش اطلاقا بسبب نقص المخصصات لذلك، الامر الذي يعني عدم جدوى الرش الذي تقوم به بلدية اربد او بلديات بعض القرى احيانا.

من الخميس ... الى الخميس

خاص بالمستقبل

ندوة تأمينية

تحت رعاية امين عام وزارة الصناعة والتجارة مروان عوض نظمت شركة العرب للتأمين ندوة تأمينية بعنوان «دور مقدر الخسائر في تعويضات التأمين» شارك فيها المهندس فيصل المصري مندوبا عن نقابة المهندسين والمحامي امين الحسن والمهندس حاتم اسماعيل والسيد داود حسن الكرد مدير عام الشركة.

اشتمل الحضور على نقيب المقاولين ومندوبي النقابات المهنية وعدد كبير من المختصين والمعنيين في الوزارات والجهات الرسمية والفعاليات الاقتصادية.

ادار ونظم الحوار السيد مثقال مقطش مدير دائرة الدراسات والتطوير في الشركة.

ادارة العربي تراقب موظفيها الكترونيا!

اتخذت ادارة البنك العربي التكنولوجيا الحديثة لتحديد اوقات دوام ومغادرة موظفيها دون الحاجة الى توقيع الموظف وختم بطاقته.

وتتلخص الطريقة الالكترونية الحديثة بقيام الموظف بوضع بطاقته على صدره او اي مكان آخر والجهاز الموجود يسجل آليا اوقات دوام الموظفين ومغادرتهم دون الحاجة لاي ختم او توقيع. ويذكر ان هذا الجهاز اقتصر وضعه في ادارة البنك بالشميساني.

والطريف في الموضوع ان غالبية الموظفين لم يعرفوا لغاية الآن كيفية عمل هذا الجهاز.

وفد سياحي بريطاني يزور الاردن

يزور الاردن خلال الايام القادمة وفد سياحي بريطاني، من اجل دعم وتعزيز التبادل السياحي والثقافي بين البلدين، ومن المتوقع ان يقوم الوفد بزيارة الى الاماكن التاريخية والحضارية في الاردن لنقل صورة واقعية للسائح البريطاني لتشجيع السياحة البريطانية الى الاردن، ويأتي تنظيم هذه الزيارة بالتعاون بين الملكية الاردنية وسلطة السياحة البريطانية من اجل دعم وتعزيز التبادل السياحي بين البلدين.

توقف انتاج الفوسفات في الحسا

توقفت عملية انتاج الفوسفات في منجم الحسا قبل اسبوعين بقرار اداري دون تبيان الاسباب الحقيقية لعملية التوقف، وقال مصدر مطلع ان كافة الموظفين والعاملين في المنجمين والبالغ عددهم حوالي ٣٠٠ شخص بلغوا بالقرار دون ابداء اي تفصيلات.

ويذكر ان الطاقة الانتاجية للآلات الموجودة تبلغ ٣م٣ من الروم «التراب والحجارة».

جمعية سودانية - اردنية قيد التأسيس

بدأت شخصيات اردنية وسودانية اتصالات تمهيدية بهدف تأسيس جمعية صداقة اردنية - سودانية في الاردن حال الانتهاء من اعداد هذا المشروع.

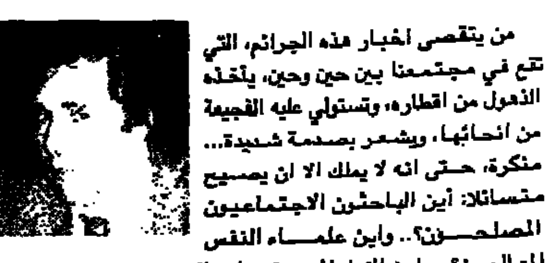
وقالت احدى الشخصيات الاردنية المؤيدة لفكرة الجمعية - قيد التأسيس - ان المشروع يستهدف تقوية اواصر العلاقة الاخوية بين الشعب السوداني والاردني في اكثر من مجال مشيرا الى ان تجارب الجمعيات المماثلة في الاردن قد اثبتت اهمية مثل هذه الجمعيات في تنشيط العلاقات بين الشعبين في المجال الثقافي والاجتماعي.

هذا من الأصل

ومضات

سفاحون في المجتمع ...!

*** د. توفيق ابو الرب**



من يتقصى اخبار هذه الجرائم، التي تقع في مجتمعنا بين حين وحين، يأخذه الذهول من اقطاره، وتستولي عليه الفجيعة من انحائها، ويشعر بصدمة شديدة... منكرة، حتى انه لا يملك الا ان يصيح متسائلا: أين الباحثون الاجتماعيون المصلحون؟.. وأين علماء النفس المعالجون؟.. وأين الاهل المربون؟.. وأين التربويون المتفلسفون؟.. وأين العقاب الصارم الحازم...؟!!

نعم: ان من يتقصى اخبار هذه الجرائم النكراء، كما يرويها اصحابها، حين يعترفون ويمثلونها، يشعر برهبة وغرابة، ذلك انه يحس احساسا عميقا بان في المجتمع سفاحين ووحوشا، ليس لهم وازع من ضمير، ولا رادع من اخلاق، ولا حظ من تربية وتهذيب.. منهم من وقع في قبضة العدالة... ومنهم الذي ما زال حرا طليقا، يتربص الدوائر بالناس الآمنين الغافلين، ليرتكب جرائمه الآثمة!... ولعل اقوى مثال على هذه الجرائم الوحشية، الجرائم التي تصيب بعض اطفالنا الابرياء خاصة، كهذه الجريمة المروعة، التي وقعت منذ حين، والتي اهتز لها المجتمع الاردني، على اختلاف فئاته، والتي ذهبت ضحيتها طفل بريء في الثامنة!.. ذلك انها جريمة لا يصدق الاسوياء، ان في مجتمعهم من يرتكبها، فهي مجموعة جرائم تمثلت في جريمة واحدة، اذ فيها اغتصاب لبراءة طفل، ثم اقدام على ذبحه، كذبح الشاة، ثم اعتداء على حرمة رمضان بعدة موبقات، يفعل هذا كله صاحبها، وهو زوج لاربع نساء، وأب لتسعة اولاد... ولقد نشرت صحفنا في ١٩٩٤/٣/٣٠ خبرا عن جريمة مشابهة، راح ضحيتها طفل في الرابعة، وجد مقتولا في منطقة الغور!

ولا ريب ان هذه الجرائم خاصة تستدعي من الآباء والامهات المزيد من الحيطة والحذر، وان يحسنوا العناية باطفالهم من الناحية التربوية، وان يراقبوا تحركاتهم جيدا، كذلك فان هذه الجرائم تستدعي من المواطنين ان يتعاونوا مع رجال الامن، والا يترددوا في تزويدهم باية معلومات، او اخطارهم باي امر مريب، وذلك حتى يتمكنوا من اداء واجبهم على اكمل وجه، ويوفروا الامن لهم...

ولا ريب ان هذه الجرائم تتطلب من علماء الدين الحنيف، ومن التربويين والمصلحين الاجتماعيين ان ينشطوا وأن يتغلغلوا في جميع فئات الناس، حتى يتمكنوا من التعرف الى آفاتنا الاجتماعية، ومن دراستها وحصرها، ثم تشخيص العلاج الناجع لها!... واحسب انهم سيلاحظون هنا ان اغرب هذه الجرائم الوحشية، يقوم بها افراد لم يتلقوا من التربية والارشاد والثقافة الا قليلا جدا، فهم اذن جهلة، والجاهل عدو لمجتمعه، كما هو عدو لنفسه... وهذه حجة قوية لمن ينادي بان اكمال التعليم العالي لافراد المجتمع، ينبغي الا تكون غايته الحصول على الوظيفة، وانما ينبغي ان تكون غايته أنارة عقول ابناء المجتمع، والارتقاء بمشاعرهم وقلوبهم وطبيعتهم، لان الثقافة في الاصل تعني التقويم، فنحن نقول في اللغة: «ثقفت الرمح» اي قومت من اعوجاجه وصقلته، واذن فالثقافة من شأنها ان تصقل النفس البشرية، وان ترقى بطبيعتها الوحشية الغريزية... مع اعترافنا هنا انه حتى مع التثقيف، يظل هناك في المجتمع المجرمون او المنحرفون، ..ولكن لا شك ان طبيعة جرائم هؤلاء ستكون اهون، وان عددهم سيكون اقل بالقياس الى ما هي عليه حال المجتمع العربي الآن.

... واخيرا، ان هذه الجرائم النكراء تتطلب من الجميع مناشدة قضائنا النزيه ان يتشدد في اصدار الاحكام الصارمة الحازمة، ما استطاع الى هذا التشدد سبيلا، حتى يكون العقاب مانعا رادعا، مصداقا لقوله تعالى: «ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب».

العقبة تعرقل المفاوضات

الاردنيون يرفضون المقايضة

تأتي الضغوط الامريكية الاخيرة على الاردن وحصار العقبة وما تقوم به البحرية الاميركية من تفتيش للسفن كأحد اساليب الضغط التي تتبناها الادارة الامريكية من اجل ان يتخذ الاردن مواقف سياسية لا يرضى بها في عملية السلام.

وتأتي هذه الضغوط وفي هذا الوقت بالذات وما يجري من حالات عنف وتقتيل من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي داخل الاراضي المحتلة وقطاع غزة لتؤكد الشكوك من نوايا اسرائيل تجاه عملية السلام وموقف الادارة الاميركية منها.

فقد راوحت مواقف كل من امريكا والاردن في الايام الاخيرة مكانها؛ ففي الوقت الذي يربط فيه الاردن الحصار المفروض على العقبة وتشديده في هذا الوقت بالذات بعملية السلام الجارية ولزيادة الصعوبات الاقتصادية التي يتعرض لها الاردن منذ سنوات والتي بلغت خسائره فيها مليار وثلاثماية مليون دولار منذ عام ١٩٩٠ كما اشار الى ذلك د. جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير الاعلام، يرى المراقبون ان الادارة الامريكية تحاول ربط الموضوع بالحصار المفروض على العراق، ورغبة الادارة الامريكية بالضغط على الاردن لقبول وجود قوات امريكية عسكرية «دولية» لمراقبة ميناء العقبة من الداخل الامر الذي رفضه الاردن وما زال لتعلق هذا الموضوع بالسيادة، حيث كانت المشكلة الرئيسية التي عطلت السفن المتوجهة الى ميناء العقبة في الماضي كما اشار الى ذلك وزير الاعلام.

ويتوقع المراقبون ان تتخذ الادارة الامريكية قرارا حول هذا الشأن، خاصة بعد ان عبر جلالة الملك عن استيائه الشديد من الموقف الامريكي خلال اجتماعه مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية، وقرار الاردن بتعليق المفاوضات التي من المقرر ان تبدأ في السابع من نيسان الحالي في حالة الاستمرار في الحصار.

العمل الاسلامي والقومي يطالبان بالحوار بين الجزائريين ويحذرون من قمع الشرطة الفلسطينية

طالب حزبا جبهة العمل الاسلامي والقومي السلطة الجزائرية بقيادة الرئيس الامين زروال والجبهة الاسلامية للانقاذ وبقية الاطراف باعتماد الحوار السياسي بينهم لتجنيب الجزائر وشعبها مخاطر استمرار الصراع.

وقال بيان مشترك صادر عن الحزبين «حصلت المستقبل على نسخة منه» ان ما يجري في الجزائر يصب في صالح اعداء الامة والمتربصين بها الذين يسعون الى ابقائها مشرذمة لتظل مصدرا للثروات الرخيصة وسوقا للاستهلاك.

وادان البيان موقف فرنسا والمجموعة الاوروبية المؤيدة لاستمرار حملة الصراع بين الطرفين. وشدد البيان على ضرورة الحوار بين الطرفين والعودة الى خيار الشعب والاحتكام الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليه واطلاق سراح المعتقلين ووقف عمليات المطاردة.

على صعيد آخر انتقد نواب حزب جبهة العمل الاسلامي قرار ارسال ١٦٠ مراقبا دوليا الى الخليل واعتبروها خطوة عاجزة عن توفير الحماية الحقيقية لابناء الخليل، مشيرين الى تجربة القوات الدولية في البوسنة والهرسك موضحين ان هذه الخطوة ليست الا خداعا وقناعا للمتفاوضين.

وحذر النواب من خطورة ارسال شرطة فلسطينية واستخدامها في قمع الجماهير الفلسطينية في الداخل.

واكد النواب في بيانهم على ضرورة الوحدة الوطنية وابقاء التناقض مع العدو الصهيوني.

العاملون في التعليب ينفذون اضرابا بعد اسبوع

سادت اجواء التوتر مؤخرا بين الشركة الوطنية للتعليب والعاملين فيها اثر قيام الشركة بسلسلة اجراءات تضمنت اغلاق المرافق الصحية في الشركة ورفض ادارة الشركة تعديل رواتب العاملين فيها.

واكد مصدر مطلع في النقابة العامة للتعليب صحة الانباء التي اشارت الى تفاقم الخلاف بين ادارة الشركة والعاملين فيها وقال: ان تصاعد الخلاف بدأ عندما قامت ادارة الشركة مؤخرا باغلاق المرافق الصحية في الشركة ومنع المصلين من اداء صلاتهم اثناء العمل، لانها ترى ان المسألة تؤثر على سير العمل والانتاج، الى جانب رفض ادارة الشركة الاقرار بحق العمال في صرف راتب الشهر «الرابع عشر» وعدم دفعها شهر آذار الماضي بحجة سوء الاوضاع الاقتصادية في الشركة، الى جانب قيامها بفصل ٤ نقابيين عاملين في الشركة لقيامهم بتقديم مذكرة مطلبية بحقوق العمال الى كل من ادارة الشركة ووزارة العمل.

واوضح المصدر نفسه الى ان النقابة قد اضطرت الى اتخاذ عدة اجراءات دفاعا عن حقوق العاملين في الشركة مشيرا الى انه قد تم تقديم مذكرة الى وزارة العمل تناشدها التدخل لحل النزاع القائم وتصويب المخالفات التي ارتكبتها ادارة الشركة والتي تتمثل في الغاء فصل النقابيين الاربعة والتقيد بتنفيذ التأمين الصحي للعاملين وصرف الزيادات السنوية التي تم اقرارها من قبل الشركة.

واوضح المصدر نفسه الى ان محافظ الزرقاء لا زال يبذل جهوده من اجل حل هذه المشكلة مؤكدا ان النقابة العامة للتعليب والعاملين في الشركة قد قرروا التوقف عن العمل بدءا من يوم الاربعاء ١٩٩٤/٤/١٣ احتجاجا على ممارسات ادارة الشركة وتأكيدا على مطالبتهم بالحقوق التي تم الاشارة اليها.

ويذكر ان عدد العاملين في الشركة يبلغ ١٨٥ شخصا.

رابطة الكتاب ترفع دعوى ضد اخبار الاسبوع

قررت الهيئة الادارية في رابطة الكتاب رفع دعوى قضائية على صحيفة اخبار الاسبوع بتهمة قدح وذم الرابطة.

وقال مصدر مطلع في الرابطة انه من المرجح ان يتم توكيل المحامي عدي مدانات في القضية.

وكان خلاف آخر قد حدث مؤخرا بين الرابطة وصحيفة العهد بسبب مقال ورد في العهد اشار فيه الى اختفاء الآف الدولارات من رابطة الكتاب الامر الذي دعا رئيس الرابطة السيد مؤنس الرزاز الى الرد على صحيفة العهد.

لاسر شهداء مجزرة الحرم

حملة تبرعات في لواء عجلون

عقد في مكتب متصرف لواء عجلون اجتماعا لبحث موضوع جمع التبرعات لذوي شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف وحضر الاجتماع مدير التربية والتعليم ومدير ناحية كفرنجة وفضيلة قاضي عجلون الشرعي ومدير اوقاف عجلون ومدير التنمية الاجتماعية بالاضافة الى رؤساء الجمعيات الخيرية في كل من كفرنجة، عجلون صخرة، عرجان، حلاوة، عبين، رأس منيف.

واتخذ المجتمعون عددا من القرارات الهامة الهادفة الى جمع التبرعات ودعوة المواطنين والجهات الرسمية والشعبية في اللواء للمساهمة في هذه الحملة. هذا وتم فتح حساب في البنك الاسلامي في عجلون تحت رقم (١١٥٥٥) لهذه الغاية.

وفد يمني يزور تربية عجلون

قام وفد يمني مؤلف من السيدين عبد القدوس المصري وكيل وزارة التربية المساعد لقطاع التعليم العالي والمهندس عباس الشهاوي مدير مركز التدريب المهني في صنعاء بزيارة الى لواء عجلون التقى خلالها السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم بحضور السيد محمود المومني المدير الاداري حيث اطلعا على الواقع التعليمي في اللواء والخطوات التي انجزت وما حققته خطة التطوير التربوي حتى الآن مشيرا لاهتمام الوزارة المستمرة وحرصها على تنمية الاهتمام بالتعليم المهني والتوجه نحوه لتدريب الايدي العاملة لسد حاجة السوق المحلي بالخبرات المدربة

عبد الكريم العزام

مؤكدا اهمية التكامل والتنسيق بين الاقطار العربية في المجالات التربوية.

كما تجول الوفد في المؤسسة المهنية في عجلون وقدمت للوفد في نهاية الزيارة هدية تذكارية باسم المديرية والمدرسة.

المعلمون يتحركون لتأسيس نقابتهم

بدأت لجنة المتابعة المركزية في نقابة المعلمين تحت التأسيس بجمع تواقيع على مذكرة لرفعها الى الديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب والاعيان من اجل الحصول على موافقتهم لاخراج النقابة الى الوجود الرسمي.

وتتخوف اوساط لجنة تأسيس نقابة المعلمين من قرار المجلس العالي لتفسير القوانين من اتخاذ قرار برفض تأسيس النقابة.

تصاعد الخلاف بين الخدمات الصحية وقيادة اتحاد نقابات العمال

استمرت الخلافات المتبادلة بين قيادة الاتحاد العام لنقابات العمال من جهة وبين نقابة الخدمات الصحية من جهة اخرى.

ويقول مصدر مطلع في النقابة ان جوهر الخلاف يتعلق بنتائج انتخابات الخدمات الصحية التي تم الاعتراض عليها من قبل النقابة ووزارة العمل رغم ان الطرفين حضرا الانتخابات ولم يسجلا اي ملاحظات. واضاف المصدر ان النقابة تلقت مؤخرا كتابا من المكتب التنفيذي للاتحاد تؤكد اعتراف قيادة الاتحاد بالهيئة الادارية المنتخبة في نقابة الخدمات الصحية بعد ان كان قد اعلن الاتحاد عن عدم شرعية الانتخابات.

وكان المكتب التنفيذي للاتحاد قد قرر تشكيل لجنة للتحقيق في الطعونات التي تقول قيادة الاتحاد انها قدمت اليهم. ويقول جميل الخطيب عضو الهيئة الادارية لنقابة الخدمات الصحية ان الانتخابات كانت نزيهة وصحيحة وقد حدثت باشراف وزارة العمل والاتحاد. ويضيف قائلا حتى في حالة حدوث طعونات فان التحقيق فيها وحده من صلاحية القضاء وليس من صلاحية الاتحاد حسبما جاء في النظام الداخلي للنقابة والاتحاد.

واكد جميل الخطيب الذي يشغل موقع امين صندوق النقابة وجود محاولات من قبل الاتحاد للتدخل والهيمنة على نقابة الخدمات الصحية ونقابات اخرى لفرض توجهات وسياسة قيادة الاتحاد على النقابة. مؤكدا ان النقابة قد رفعت دعوى من خلال المحامي وضاح حدادين على امين الصندوق السابق «بتهمة» سوء ائتمان مالي الى جانب قيامه بسحب شيك بقيمة «٥٢٠٠» دينارا من بنك القاهرة عمان.

ويذكر ان رئيس نقابة الخدمات الصحية هو سالم حجازين.

تحليل اقتصادي

مشروع قانون ضريبة المبيعات تعديل ام الغاء وما هو البديل

كتب: عبد المجيد الخندجي

منذ تم طرح مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات قبل اكثر من عام ونصف العام تقريبا، والبلد تكاد تكون منشغلة تماما بهذه الضريبة، وبالاصداء التي ولدها طرح المشروع، وردود الفعل والحوارات والمساجلات التي رافقتها وشملت كافة الاوساط والفعاليات الاقتصادية والسياسية والنقابية، الى الحد الذي طغى فيه موضوع الضريبة الجديدة على ما عداه من مواضيع لا تقل عنه اهمية وخطورة.

ولا احد يستطيع ان يقلل من اهمية الضريبة الجديدة، بالرغم من وجود مواضيع اخرى بالغة الاهمية، وذات ابعاد اقتصادية هي الاخرى، ربما تفوق في اهميتها موضوع الضريبة العامة على المبيعات، وبالرغم ايضا من ان الاردن ليس هو البلد الوحيد الذي اخذ بهذا النوع من الضرائب، لا في مجموعة الدول النامية ولا في مجموعة الدول العربية، فالاردن يأتي في المرتبة الخامسة من حيث القبول بفرض الضريبة بعد الجزائر والمغرب وتونس ومصر، وسبقه ٨٣ بلدا ناميا في تطبيق قانون الضريبة.

ان الجدل المحتدم بين الفريق الذي تمثله الحكومة والفريق الآخر الذي يشمل كافة ممثلي القطاعات الاقتصادية من صناعيين وتجار ومهنيين ونقابات ومستهلكين، مرده في الواقع الى كون الفريق الاول التزم دوليا بتطبيق قانون الضريبة وليس امامه اية فرصة الا ان يوافق على العقد الموقع مع الجهات الدائنة الممثلة بصندوق النقد الدولي، حتى لو ادى الامر الى البحث عن تسويغات لالتزامه هذا. فيما الفريق الثاني بات يرى انه اذا لم يحسم معركة الغاء الضريبة، فسوف يكون مجبرا على خوض معارك اخرى من نفس الوتيرة، طالما ان المرض هو هو لا يتغير، والطبيب واحد ولا يجري البحث عن بديل له وتجربة علاج غير العلاج الذي يحدده.

فضريبة المبيعات يأتي طرحها بعد مرور اكثر من اربعة اعوام على تطبيق ضريبة اخرى هي ضريبة الاستهلاك والتي قيل فيها من التبريرات نفس ما يقال الآن في ضريبة المبيعات، رغم ما الحقته تلك الضريبة من اضرار بالغة بالاقتصاد الوطني، وبالقوة الشرائية للمواطن، فهي، اي ضريبة الاستهلاك، لم تساعد في سد العجز في الموازنة العامة للدولة، ولم ترفع من حجم الاستثمار، كما لم تحد من حجم الاستهلاك بل انها فاقمت الوضع الاقتصادي، فالصادرات السلعية التي زادت بمقدار ٦٪ عام ١٩٩٢، قابلها زيادة في المستوردات بلغت ٣٩٪ في نفس العام وزادت في العام التالي ١٩٩٣ بنسبة ١٤.٦٪، فيما تراجعت الصادرات في هذا العام بنسبة ٧.٨٪ مع انه وحسب الخطة التنموية ١٩٩٣ - ١٩٩٧، كان من المقدر ان تزداد الصادرات بنسبة ١٤٪ سنويا وترتفع النسبة الى الناتج المحلي الاجمالي من ٢٥.٥٪ عام ١٩٩٢ الى ٢٩.٧٪ عام ٩٧، مقابل انخفاض الواردات من ٧٠.٣٪ نسبة الى الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٢ الى ٥٨.٦٪ عام ١٩٩٧.

وبالرغم من ان التحصيلات من الضريبة على الاستهلاك بلغت عام ٩٢ ما مقداره ١٣٩ مليون دينار، فان حصيلة الضريبة على السلع المنتجة محليا بلغت ١١٦ مليون دينار، مقابل ٢٣ مليون دينار حصيلة الضريبة على السلع المستوردة، بمعنى ان الضريبة جاءت بنتائج عكسية لصالح المنتج الاجنبي، كما هو ملاحظ.

اما العبء الضريبي على المواطن، فقد بلغ معدل ما دفعه الفرد عام ١٩٩٢، ما مقداره ٤٦٪، في الوقت الذي تناقص فيه معدل الدخل الحقيقي بنسبة ٢٦٪ قياسا بالاسعار الثابتة عام ١٩٨٨.

ويمكن القول ان تبعية الاقتصاد الوطني لاقتصاديات الدول الرأسمالية قد تعمقت، وزاد الطلب على القروض والمنح، واصبحنا نجوب العالم بحثا عن قروض جديدة ومنح جديدة لتمويل العجز في الموازنة، ونلهث وراء طلب جدولة الديون وحتى جدولة اعبائها.

في هذا الوقت، جرى طرح مشروع قانون الضريبة على المبيعات طمعا في زيادة حصيلة الضرائب، من خلال التوسع في عدد السلع الخاضعة للضريبة، ولا داعي للخوض من جديد في تفاصيل مشروع الضريبة الجديدة من حيث حجم المردود المالي، ومن حيث عدد السلع، ونسبة الضريبة وطبيعة السلع المعفاة من الضريبة، فقد حفظها حتى طلبة المدارس لكثرة ما جرى الحديث عنها، لكن ما تجدر الاشارة اليه ان وزارة المالية، وامام ضغط الفعاليات الاقتصادية والشعبية، اضطرت الى التنازل عن بعض متطلبات الضريبة، وان كانت تلك التنازلات قد مست القضايا الشكلية في نظر الفريق المعارض، الا ان التنازل في حد ذاته يعني ان الحكومة لا تتمتع بقناعة راسخة فيما ذهبت اليه في مشروع القانون في صياغته الاولى. ذلك ان الضريبة لا زالت رغم التعديلات تشي بمخاطر عديدة على الاقتصاد ككل، وعلى القوة الشرائية لدى المواطن، خاصة للمواطنين من ذوي الدخل المحدود، فمن عيوب ضريبة المبيعات على الاقتصاد الوطني، والتي لا يستطيع احد ان ينكرها مهما بالغ في الدفاع عنها، تعميق الركود الاقتصادي ذلك ان ارتفاع نسبة التضخم المتولدة، وارتفاع تكاليف المعيشة سيولدان حتما قوى انكماشية ستعكس نفسها في انخفاض معدلات النمو والانتاج الحقيقي، فاضعاف القوة الشرائية للمستهلك يقود الى اضعاف التوجه الى الادخار بنفس النسبة التي يدفعها كضريبة اما بالنسبة لخفض الحصيلة الضريبية على السلع المستوردة من ٦٠٪ الى ١٠٪ فان ذلك سوف يساعد على زيادة الميل الى الاستهلاك باتجاه المنتج المستورد، والذي في حالة عدم تغطيته بصادرات مقابلة سوف يقود الى العجز الذي تحدده نسبة الصادرات الى الواردات، مما يفقد وحدات الاقتصاد القدرة على التشغيل واستيعاب العمالة الفائضة، من جهة اخرى فان الميل الحدي للاستيراد المتأتي عن تسرب جزء كبير من الانفاق على سلع وخدمات مستوردة سيؤثر سلبيا على مضاعف الاستثمار.

وفيما يتعلق بنقل العبء الضريبي من المكلف الى المستهلك وبالنظر الى طريقة استيفاء الضريبة ابتداء من المستورد الى تاجر الجملة والى تاجر التجزئة ثم الى المستهلك، فان السلعة ستصل الى الاخير بوعاء ضريبي كبير، تبلغ نسبة الضريبة عليه اكثر من ١٤٪، وهذا العبء الضريبي تم نقله عبر ثلاث مراحل من المستورد الى المستهلك، واذا ما تم الانتقال الى المرحلة التالية، وهي الضريبة على القيمة المضافة فان العبء الضريبي على المستهلك سيزداد بصورة طردية وعلى شكل متواليه.

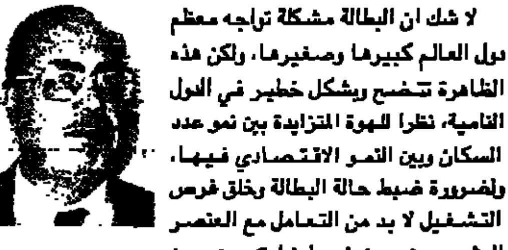
والسؤال الذي يطرح نفسه بعد كل هذه المعطيات ما هو البديل؟ هل ثمة حلول لازمة الاقتصاد، وازمة الدين الخارجي. والجواب بادىء ذي بدء، هو لا توجد بدائل جاهزة، او حلول مضمونة لا يقطر منها الماء، في علم الاقتصاد، ثمة فقط امكانية للمباشرة في بناء البدائل منذ اللبنة الاولى، وهي التوجه نحو اصلاح ضريبي شامل، يبدأ بالضريبة على الدخل، فهي افضل الضرائب عدالة ومرونة، لانها ترتكز على المقدرة الحقيقية للمكلف، مع كل ما يتطلبه هذا التوجه من جديد في تعديل قانون رقم ٥٧ لعام ١٩٨٥، واستبعاد كل الثغرات التي اتاحت المجال للتهرب الضريبي.

واذا كان هذا البديل يبدو عدميا او غير كاف، فلجوء الى تخفيض نسبة الضريبة العامة على المبيعات الى ٥٪ كحد اقصى، ولعل هذه النسبة كافية لتحقيق ما مقداره ٢٥٠ مليون دينار كحصيلة سنوية. اضافة الى تخفيض «حد التسجيل» من ٢٠٠ الف دينار الى ٥٠ الف دينار، والغاء الضريبة على كافة السلع الضرورية الغذائية والدوائية. ويشرط ان يتم وضع سقف زمني محدد لالغاء التعاقد مع صندوق النقد الدولي على ان تكون الضريبة على المبيعات مدخلا لاصلاح ضريبي شامل، فعلا وليس قولا.

وجهة نظر

البطالة .. الى اين ؟

* أمير حبوب



لا شك ان البطالة مشكلة تواجه معظم دول العالم كبيرها وصغيرها، ولكن هذه الظاهرة تتضح وبشكل خطير في الدول النامية، نظرا للهوة المتزايدة بين نمو عدد السكان وبين النمو الاقتصادي فيها، ولضرورة ضبط حالة البطالة وخلق فرص التشغيل لا بد من التعامل مع العنصر البشري من حيث ضبط زيادته ومن حيث اقامته في المدينة او الريف، وكذلك لا بد من التعامل مع خلق فرص التشغيل من خلال عمليات النمو الاقتصادي لاي بلد.

ان سياسات التشغيل التي تقوم بها الدولة ضرورة هامة من اجل الحد من البطالة، فالحاق عدد كبير من العاملين في اجهزة الدولة وفي مشاريعها المعنية في خلق البنية الاساسية، قد يساعد في التخفيف من مشكلة البطالة، ولكنه لا يستطيع ان يحل الا جزءا صغيرا منها.

وهنا يبرز دور المؤسسات غير الرسمية، وخاصة دورها الاجتماعي الاقتصادي في سياق التنمية لاي بلد، وفي قدرة هذه المؤسسات غير الرسمية في استيعاب عدد كبير في نشاطاتها المختلفة، سواء كانت في الصناعة او التجارة او الخدمات او البناء، لتحقيق مصدر لاكتساب الرزق وتحقيق التقدم الممكن لاسر الفئات الفقيرة في المجتمع.

ان النمو الاقتصادي لاي بلد، يعتمد على نشاط مؤسسات القطاع الخاص، وعلى الاستثمارات التي تعمل فيها، وعلى التسهيلات التي تقدمها الدولة لهذا القطاع من دعم وتشجيع واشراف.

وفي ظل عدم قدرة الدولة على توفير العمل لمواطنيها والتسهيلات الضرورية لتحسين اوضاعهم الاجتماعية، فانه لا بد من التخفيف من محاصرة تلك الفئات من الناس الذين يعملون باعة متجولين، وغيرهم من الذين يمارسون انشطة غير رسمية، بتنظيم اعمالهم بدلا من محاصرتهم واستغلالهم بالمضايقات، والشتم والازعاج، وفي حالات كثيرة المصادرة والتغريم.

ان استمرار قمع هؤلاء الباعة على الرصيف، وغيرهم ممن يحاولون كسب عيشهم تؤدي في حالة نجاحها الى خلق الاحباط في نفسية هؤلاء الناس وتحويلهم الى مجرمين كي يحصلوا على رزقهم ومعاشهم اليومي.

ونعود فنقول ان اهمية التنمية الشاملة في المجتمع ضرورة هامة لتلبية الاحتياجات المتزايدة لافراده، وان ضبط عملية الهجرة الى المدينة من خلال تنمية الريف ضرورة اكثر اهمية، ولا بد من تنظيم العمل غيرالرسمي، اضافة للدور الاساسي للعمل الرسمي، لتحقيق التقدم والمساواة في ظل التنمية الشاملة.

مساعد الامين العام للمكتب الاجتماعي يرد على صحيفة «البلاد»

رد المهندس مصطفى العيساوي مساعد الامين العام للمكتب الاجتماعي في حزب المستقبل على ما نسب اليه في جريدة البلاد في عددها رقم ٦٤ الصادر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٣/٣٠.
وقد طالب المهندس العيساوي جريدة البلاد بنشر رده على ما نسب اليه في نفس الصفحة ونفس المكان في الزميلة البلاد وفيما يلي نص الرد:

سعادة الأخ الكريم رئيس تحرير جريدة البلاد حفظه الله
بعد التحية والتقدير

اشارة الى الخبر المنشور في جريدتكم الغراء العدد رقم (٦٤) الصادر يوم الاربعاء الموافق ٩٤/٣/٣٠ وعلى الصفحة الثانية بعنوان (خلافات حادة في حزب المستقبل).

ارجو ان أحيط سعادتكم علما بأن ما ورد في هذا الخبر عار تماما عن الحقيقة وعن الصحة جملة وتفصيلا فلم تنشب أية مشادة كلامية حادة كما ورد في الخبر » بين معالي الأمين العام للحزب وبين المهندس مصطفى العيساوي « لا سابقا ولا حاضرا ولن تكون مستقبلا باذن الله حيث انني اكن لمعاليه كل المحبة والتقدير والاحترام فهو الوالد والاخ والصديق بالنسبة لي شخصيا كان ومازال وسيبقى كما انني لم أتصل بأي من الأخوة الاعزاء أمناء الاحزاب المشاركة باللجنة العليا للتنسيق الحزبي الذين اكن لهم كل التقدير والاحترام طالبا منهم الضغط لعودتنا الى اللجنة العليا ، ولم اكن يوما ما رئيسا لهذه اللجنة بل كنت مقررا منتخبا لها منذ تأسيسها.

كما ارجو العلم أن قرار انسحاب حزب المستقبل من اللجنة العليا للتنسيق الحزبي كان قرارا ديمقراطيا اتخذ بأغلبية اصوات الاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية المحترمين ، ولم يكن قرارا منفردا لأمين عام الحزب كما ورد في الخبر بل على العكس وكما ذكر معاليه في نفس العدد فانه لم يكن متحمسا لمثل هذا القرار ولكن احتراما للأغلبية الديمقراطية قبل به، وهكذا أنا ايضا قبلت به وكنت اول من احترمه واول من عمل به وطبقه حيث بعثت باستقالتي كمقرر للجنة العليا الى الأخ رئيسها الدوري الاستاذ/ علي عامر فور صدور قرار الحزب بالانسحاب منها ، وانني لم أصر على شيئ خلاف ذلك مطلقا.

م.مصطفى العيساوي

لذا أرجو من أخي رئيس التحرير والأخوة الكرام الصحفيين العاملين بجريدة البلاد التي أكن لها وللعاملين بها جميعا كل محبة واحترام وتقدير، أرجو منهم توخي الدقة والتأكد من الخبر والاتصال بالمعنيين بالخبر قبل نشره وعليه فانني ارجو منكم نشر هذا التوضيح في نفس الصفحة والمكان من جريدتكم الغراء عملا بأحكام قانون المطبوعات والنشر حتى تتضح الحقيقة.

مع خالص تحياتي واحترامي
المهندس / مصطفى أحمد العيساوي
مساعد الأمين العام لحزب المستقبل

كلمات لها معنى

النصيحة المجانية

* د.نبيل سعادة

في كثير من اللقاءات التي تتم مع الاقارب والاصدقاء نرغب باسداء النصح كما جرت العادة. وغالبا ما تكون النصيحة من النوع الطبي وذلك من منطلق اختصاصنا بهذا المجال، فنصطدم بمن لا يقبل النصيحة او بمن يتصدى هو نفسه باسدائها فنكست من باب المجاملة اللطيفة لهؤلاء الذين يخوضون في غير اختصاصهم.

وبهذا الصدد ومن باب التذكير نقول انه في اي لقاء فان الناس يسكتون لذوي الاختصاص سواء في السياسة او الاقتصاد او غير ذلك من الامور، ولكن عندما يطال النقاش المسائل الطبية نجد ان الجميع ذوي خبرة ينثرون نصائحهم المجانية كيفما اتفق. وعندما يتحدث امثال هؤلاء فانهم يأخذون احد مسارين: فاما ان يتبرعوا بنصائحهم الجزافية ذات اليمين وذات الشمال دون تحرج، واما ان يتناولوا اتعاب الاطباء مشيرين الى ان ما يدفع للطبيب هو شيء يندرج في باب التبذير والخسارة التي لا لزوم لها.

ولهؤلاء الناصحين نسدي النصيحة فنقول لهم ان قبولكم للنصيحة ينطوي على ثلاث فوائد:

الاولى: هي الا تقحموا انفسكم اقحاما في صفوف المخطئين بتصديكم لاصحاب الاختصاص بما هو خطأ.

والثانية: هي ان نصيحتنا مجانية تعفيكم من هدر اموالكم وتحفظ لكم صحة ابدانكم.

والثالثة: تجنيبكم زيارة الطبيب في اليوم التالي.

ان التدخل في عمل الطبيب - وهو عمل له مسؤولياته وعلمه وتجاربه - قد يؤثر سلبيا في ادائه المهني والانساني عندما لا يجد لنصائحه آذانا صاغية فيعرض عن ملاحقة ما يراه من خطأ في عادات الناس الصحية ويضرب عرض الحائط بما يقدم امامه من اجتهادات قد تكون خاطئة... فيسكت مغلوبا على امره ولتكن النتيجة ما تكون...

نصيحة... اسمعوا النصيحة من اصحابها فهم يقدمونها بالمجان عادة...

من القاموس السياسي

الكتـــاب الابيـض

إعداد: زكريا العظم

في منتدى الفكر، بمقر حزب المستقبل، يلتقي اعضاء الحزب يوم الاربعاء من كل اسبوع، مع الامين العام والمساعدين للاستماع والمناقشة الحرة لما يدور في ذلك اللقاء من مواضيع تفرض نفسها على الساحة الاقليمية او القومية او الدولية، ففي ١٩٩٤/٢/٢ كان المحاضر والمفكر، الدكتور جمال الشاعر، الذي تناول موضوع القضية الفلسطينية الى جانب موضوع الدواء والغذاء، واليمن الخ، ومما ذكره الدكتور في سياق حديثه ان بريطانيا اصدرت الكتاب الابيض بشأن القضية الفلسطينية، فماذا يعني هذا المفهوم، وقد شعرت ان الواجب يحتم عليّ القاء الضوء والشرح بشأن الكتاب الابيض، فهو اسم اصطلاحي يطلق بصفة عامة على وثيقة رسمية تنشرها الدولة وتتعلق بالشؤون الخارجية، وبالتالي على التقرير البرلماني الذي تصدره وزارة الخارجية البريطانية، تمييزا له عن التقارير البرلمانية الاخرى ذات الغلاف الازرق، ذلك ان الكتاب الابيض يصدر بدون هذا الغلاف، وجرى العرف الدبلوماسي على ان تطلق بعض الدول على الوثائق التي تصدرها الوانا خاصة.

ففي الولايات المتحدة يعرف السجل الذي يضم مجموعة من المكاتبات الدبلوماسية بالكتاب الاحمر، وتطلق فرنسا على هذه الوثائق اسم الكتاب الاصفر، اما الوثائق الرسمية الايطالية والمكسيكية فتعرف بالكتاب الاخضر. اما في اليابان فيطلق عليه الكتاب الرمادي.

انجـــاز مشـــرّف

قررت كلية الجهاز الهضمي الامريكية منح د.هاشم ابو حسان عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل ورئيس جمعية اطباء الجهاز الهضمي الاردنية واختصاصي الجهاز الهضمي والكبد في مستشفى البشير، وباجماع أعضاء مجلس امنائها من الاكاديميين والاختصاصيين منحه درجة الزمالة.

والمعروف ان هذه المؤسسة تتمتع بدرجة عالية من الشهرة الاكاديمية العالية وتعقد مؤتمرات ابحاث سنوية للاطلاع على آخر الانجازات والابحاث العلمية وتصدر مجلة عالمية معروفة بتخصصها في هذا الباب.

وحزب المستقبل الذي يسعده دائما ما يحققه منتسبوه من انجازات ونجاحات تصب في صالح الوطن ليسعده ان يهنىء د.هاشم بهذه الدرجة المشرفة.



د.هاشم ابو حسان



عبد العزيز السيد في ندوة المستقبل :

يوم الارض شاهد على خلود المكان في الزمان

● في يوم الارض توحدت فلسطين لاول مرة منذ انشطارها عام ١٩٤٨

● الدلالة التاريخية ليوم الارض هي رفض التنازل عن الارض

كما جرت العادة في حزب المستقبل مساء كل اربعاء القيت في مقر الحزب مساء الثلاثين من آذار محاضرة خاصة بمناسبة يوم الارض.
وقد استضاف الحزب لهذه الندوة الاستاذ عبد العزيز السيد محاضرا بهذه المناسبة وكانت كلمته التي تقدمها صفحة الحزب كاملة درس الدروس في يوم الارض.

الثلاثون من آذار «مارس».. الذكرى السنوية المتجددة ليوم الارض، الذي اعلنه ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ منذ سبعة عشر عاما، حيث نظموا قوائم الجماهيرية في ارجاء الجليل بخاصة، في اضراب هو الاكبر والاشمل حينذاك. اذ شمل معظم المدن والقرى: الناصرة.. الطيبة.. الطيرة.. سخنين.. عرابة البطوف.. دير حنا وغيرها وذلك في تحد هو الاكثر جرأة منذ ليل الاسر الطويل الذي ران على فلسطين عام ١٩٤٨.

لقد كان يوم الارض يوم التحدي الكبير والمواجهة العنيدة بين المواطن الفلسطيني المغرّب في اصقاع وطنه، وجنود المحتل المدججين سلاحا وحقدا. اراده المواطنون سلما فلم يحملوا سلاحا الا قلوبهم المسكونة بالعشق الخالد لتراب فلسطين، والانتماء الازلي الخالد للارض بعطر مقدساتها، وعبق تاريخها، وانغام الزمن التي تتردد مع صوت المؤذن وناقوس الكنيسة، حيث يعلن عناق الزمان للمكان ان هذه الارض عربية.. عربية... وانّا، نحن، اهلها واصحابها، بالرغم من وطأة الاحتلال الجاثم على صدر الوطن والمواطن. بيد ان الغاصب الصهيوني يصر على ان يحتل الوطن المحتل، مرة تلو مرة، ليقنع نفسه بانه احتله الى الابد.

وقد كان اعلان يوم الارض مفاجأة مذهلة اعلنت له ان الارض ليست ارضه، وان المواطنين الذين اطبق اغلاله على ايديهم وارجلهم، وكمم افواههم ونواظرهم ما زالوا يملكون الرؤية الصافية والرؤيا الجليّة.. انهم ليسوا «عربا اسرائيليين»، كما ظل يردد طيلة ثمانية عشر عاما، انهم عرب فلسطين. الامر الذي دفع به الى اقامة غرفة عمليات في الناصرة يقودها وزير القمع - الشرطة، ليواجه المواطنين العزّل في الجليل، ويخوض ضدهم معركة ضروسا يستخدم آلته العسكرية ويوجه رصاصه بعشوائية وعناء ليغتال ارادة الحرية التي انبجست من قمقم الاحتلال، والتي اعلنت بيانها الاول مكتوبا بدم خير ياسين وخديجة قاسم واخوانهما من شهداء وجرحى. كان ذلك البيان بيانا سياسيا واضحا وصريحا في مبناه ومعناه..

لقد كان السبب المباشر الذي حدا بالمواطنين الى اعلان يوم الارض هو قرار سلطات الاحتلال مصادرة واحد وعشرين الف دونم من الاراضي الفلسطينية في اثني عشرة قرية عربية من قرى الجليل لتقيم على اديمها ثماني مستوطنات صناعية.. فتنادى رجالات الوطن المحتل وشكلوا «لجنة الدفاع عن الارض العربية»، وافضى بهم الامر الى ان ساعة النضال قد حانت، وان المسألة ليست الارض - التراب فحسب، ولكنها الارض - الوطن، والهوية - الوطن هي ارادة الحياة، ورفض الانصياع للواقع المرّ بالتمرّد الحاد عليه، وحسنا فعلوا فلم يستسلموا للواقع الهون وهم يدركون انهم منذ عام ١٩٤٨ على ظهر مركب صغير يحاصره لجّ العدو الكثيف من بين يديه ومن خلفه، يقتلعون من ارضهم قرية فقرية، وحيا فحيا، وشارعا فشارعا، بل وبيتا فبيتا. انهم محاصرون في كسرة الخبز وجرعة الماء ونسمة الهواء، ممنوعون من المدرسة، ناهيك عن الجامعة، محرومون من عيادة المستوصف، ناهيك عن المستشفى. تجلد آدميتهم بسياط العنصرية صباح مساء، وتنخر آدميتهم ادران النازية بكرة وعشيا، وسائر الوطن يقاد الى الجحيم ذاته منذ حزيران الاسود ١٩٦٧. والموكب العصري الذي عاشوا ينتظرون قدومه تحت رايات الظفر، شيع وقبائل تتناصب بعضها الشحناء، اشداء على انفسهم لا على اعدائهم، بيد انهم - اهلنا في الجليل - لم يختاروا ان يجنحوا الى مثبطات هذا الواقع، قبولا به واستسلاما له وتسليما به، كان من الايسر ان يبرروا الاستعانة، وسيجدون من يلتمس لهم عذرا، فالعدو قد سرق منهم منذ اقام كيانه مليون دونم من خصيب الثرى هي ثلثا مساحة ارض الجليل، وما الواحد والعشرون الفا الجديدة بمقياس النسبة والتناسب الحسابي سوى نقطة في بحرها الكبير، والامة مهزومة، يباع انتصار رجالها في حرب تشرين، اكتوبر بابخس الاثمان، والدعم الدولي للحق العربي مصدود والرأي العام العالمي لم يسمع الكثير عن ظلاماتهم.. وكثير كثير من منظومة المثبطات والتواكل. بيد انهم اختاروا ركوب الصعب، واهابوا في نداء الى ذويهم في الارض المحتلة عام ١٩٦٧ بان يكونوا وإياهم في يوم الارض، يواجهون المحتل يدا واحدة، كما هم قلب ولسان واحد.

ولبت ارض الـ ٦٧ نداء ارض الـ ٤٨، واذ ذاك توحّد الوطن في مسيرة النضال لاول مرة منذ انشطاره عام ١٩٤٨، ليس من اجل التحرر وحده، وانما على هدف العودة والتحرير. وهكذا كان ٣٠ آذار «مارس» ١٩٧٦ يوم انتفاضة مشهودا؛ بدأته الـ ٤٨ وشاركها فيه اهل الـ ٦٧، وما زال هكذا. واذا كان اهل الجليل قد دعوا في حينه الى مشاركة اهل القدس ونابلس والخليل وغزة في هذه الانتفاضة، فليس ذلك لمجرد ان يدعموهم. ان ذلك يحمل عنوانا اكبر، ومعنى اجلّ، فهو دعوة تعلن وحدة الانتماء والمصير والقدر، تعلن وحدة فلسطين. وهذا المعنى الاول والاسمى جسدته وكرسته مبادرة اهلنا الذين اكتووا قبلنا بشواظ الكيان الصهيوني، فخبروا حقيقته البشعة اكثر مما خبرناها. ذلك ان من يقف على الشاطىء، وان اطال، غير من وجد نفسه في



عبد العزيز السيد

عباب البحر، وخياره اما ان يتعلم السباحة ولو كرها، او ان يغرق.. لقد كان اعلان يوم الارض اعلانا عظيما، بل هو في رمزه وايماءاته اقرب الى ان يكون الارهاص الاصدق ليوم الاستقلال الفلسطيني الحقيقي..

هو اعلان عن التمسك بالارض وطنا، وبالمقابل رفض لواقع اغتصابها وحق العدو في الوجود عليها. اعلان اتخذه الشعب بنفسه وتمسك به، لا اوصى به صديق، ولا نصح به شقيق، بل انبثق بوازع من وعيه الوطني وحسه التاريخي محركا لطرفه الذاتي، ومستندا الى قدراته الذاتية.

وهو اعلان وجود وحضور حيّ وفاعل، صادر عن اولئك المواطنين الرازحين تحت وطأة المحتل، بعد ان ظلّ على مدار سنيّ الاحتلال يغيبهم عن اعين العالم واعيننا، وينفي صمودهم ومقاومتهم، ويشيع، إفكا وزورا، انه صهرهم في بوتقة التلاشي في خضمه، وزيف لهم صورة اخرى، كانت تستوطن الاذهان، عن النعيم المقيم في واحة الديمقراطية، فاذا هم يعلنون لامتهم وللعالم، ومن خلال يوم الارض، ان دمهم ما زال عربيا، وانفسهم عطشى للحرية.

وابدع تجليات هذا الاعلان ان دعوته قامت على وحدة الارض - الوطن من حيث دعوة مواطني الارض المحتلة عام ١٩٦٧، للمساهمة فيه، ففي ذلك رفض لتمزيق الوطن وتجزئته، وبالتالي التنازل عنه. ذلك ان الذين يرفضون التنازل عن ٢١ الف دونم من ارض الوطن يعلنون بذلك رفض التنازل عن اي جزء آخر من الوطن، ولئن كانت «الارض» في العقيدة الصهيونية هي حجر الاساس باركانها الثلاثة: الاحتلال والاجلاء والاحلال، فان يوم الارض وضع حجر الاساس البديل، النقيض من حيث نادى بالنفي العملي لاساس العقيدة الصهيونية.

ويكتسب هذا اليوم قيمته ايضا، من انه اعلن من جوف الليل، ومن قلب الحصار، فكان ضوؤه باهرا، وسناه وقادا، لانه ابن المخاض العسير، لم يجىء من اطراف محيط الوطن او من خارجه، حيث يتسع سوق الكلام، مزايدات او مناقصات، باقل قدر من العناء. لقد جاء رسالة تأكيد من الداخل للداخل والخارج معا على التمسك بهدف التحرير. بل ان خيط الدم الذي امتد من شرايين خير ياسين وزملائه في عرابة، اتصل بدم شهداء الارض الاوائل، على ارض وادي الحوارث في العشرينات، وظل ندياً ليلتقي بدماء شهداء الثورة الشعبية الراهنة الاوائل في جباليا، وسيظل هكذا حتى يوم العودة والتحرير.

ولعل الارض المحتلة لم تشهد حدثا في موازاة يوم الارض منذ سلبت الارض، سوى قيام «حركة الارض» في الخمسينات، مع فارق ان تلك كانت عملا بدأ نخبويا - انتقائيا - شأن كل تنظيم وانبثق تحت الارض، وما ان اطلّ عوده الغضّ ليستنشق هواها حتى اجهض. فيما كان يوم الارض اعلانا في وضح النهار يمتد افقه شاسعا في المدن والقرى المحتلة.

واذ نضع يوم الارض عبر الدلالات التي اسلفنا، هل ترى جاوزنا به قدره، كما قد يتراءى..؟ هل مجرد الاعلان عن اضراب شامل، يرقى به الى هذه المقارنة.. او ليس في ذلك قدر من الافراط في الاعتداد به..؟ لا اكاد اجزم الا بالعكس، غير اننا على مدار السنين القائمة من عمر يوم الارض، وبالرغم من كل مظاهر الاحتفاء الوجداني والتعاطف الحميم الذي نبديه ازاء المناسبة، لم نبوئه مكان الحق. العدو الصهيوني، في حينه، ادرك اي نبأ عظيم تحمله طيات هذا اليوم العظيم، لذلك جهد اوسع الجهد ليمنع اقامته. ورأى فيه، كما اسلفنا، سببا جوهريا لكي ينتقل وزير شرطته بآلة القمع وطاقمه الى الشمال الفلسطيني، ليقضي على الفكرة في مهادها. حيث بدأت خطوات العدو لذلك بالوعد المطول وانتهت بالدم المطلول، وتم المسلسل، حيث لم يبق جهاز في الكيان الصهيوني الا شارك في محاولة «كسر الاضراب» وهذا التعبير «كسر الاضراب» يشير الى اليأس من منعه.

وقبيل الاضراب بيوم واحد اتخذ وزير الشرطة من مدينة الناصرة مقرا يشرف منه على حملته العسكرية هذه، حتى لكأنها عملية «اعادة احتلال» للجليل والمثلث المحتلين.. وكانت اعنف الاشتباكات في قرى سخنين وعرابة ودير حنا. كما ان سكان القرى التي عارض رؤساء المجالس المحلية الاضراب، شاركوا في الاضراب والمظاهرات، وقد سقط احد الشهداء في الطيبة، احدى هذه المدن. وتشاء المصادفة ان يكون من مواطني الارض المحتلة عام ١٩٦٧ «رأفت علي زهيري» من مخيم نور شمس قرب طولكرم، ليجسد استشهاده بالدم شعار الوحدة الوطنية الشاملة الذي كرسه يوم الارض، لقد بلغت حصيلة ذلك اليوم الموهج بالدم ستة شهداء وتسعة واربعين جريحا وزهاء ثلاثمئة معتقل، وجرح من الصهاينة عشرون شرطيا.. فكانت بذلك انتفاضة وطنية على مد الوطن.

وما كان للعدو ان يعتريه هذا السعار المحموم فيقوم بكل ما سبق لولا ادراكه بان لهذا اليوم - ان نجح - ما بعده، فنجاحه يعني، في الوجه الآخر للعملة، فشل سياسته في التعامل مع القنبلة الموقوتة المزروعة في قلبه، ويعني ان الشعب العربي الفلسطيني شعب واحد، وجودا وآمالا، ومصيرا ونضالا، وهدفا ومآلا... باختصار انه كابوس، ولكن في رابعة النهار، يصرخ في مسمعه بان فلسطين كلها، لا بعضها، للفلسطينيين.

وقد نجح اضراب يوم الارض في حينه، واستمر، وكلما تطل المناسبة يتأهب العدو الصهيوني جيشا وحكومة ومستوطنين لمواجهة هذه اللعنة التي حاقت بهم، يسقط الشهداء من مواطنينا، نعم، ولكن يسقط القتلى من صفوفهم كذلك. ولكن ليس هذا هو الاهم، فالخطر الذي يسكن قلوبهم هو اللحمة المتنامية عاما اثر عام بين مواطني الـ ٤٨ ومواطني الـ ٦٧ هذه اللحمة التي تعزز نسيجها في السنوات السبع الاخيرة التي هي عمر الانتفاضة الباسلة، التي استهلتها دماء شهداء جباليا عشية السابع من كانون اول «ديسمبر» ١٩٦٧ والتي غدا الوطن ساحتها وميدانها، وغدا المواطنون شرق «الخط الاخضر» وغربه اداتها رماة حجارتها وحملة سكاكينها، ومطلقي رصاصها، ومفجري قنابلها، ولقد تعاظم ذلك بعد مجزرة السلام في الخليل حيث امتدت المواجهات من الناصرة ويافا الى النقب، والاهم من هذا دلالاته وفي مقدمتها رحيل الرعب والخوف من فؤاد العربي الفلسطيني الاعزل واستيطانه في قلب الصهيوني الاسرائيلي المستوطن، حيث لم يعد الاحتلال كابوسا جاثما على صدر الوطن بمقدار ما اضحى كابوسا يوسوس في يقظة المحتل، لقد اقتحمت فلسطين، الارض والسكان والمستقبل على الصهاينة بيوتنا التي طردونا منها في غفلة من عام ١٩٤٨، فاذا القلة القليلة التي ظلت بين الاطلال آنذاك ولما تجاوز المئة الف، تبلغ ثلاثة ارباع مليون، واذا هم برغم ما ضرب الغاصبون عليهم من صنوف الذلة والمهانة شامخو الهامات اليوم، يجلجل خطابهم السياسي معبرا عن هويتهم الوطنية وتلاحمهم النضالي مع الاشقاء في الضفة والقطاع اصرارا على التحرير والاستقلال.

ويسجل تاريخ النضال العربي الفلسطيني مع حلول يوم الارض لهذا العام خطوة تراجعية استراتيجية في الفكر والعقيدة الصهيونية حيث لم يعد الحديث عن الترانسفير هو النغمة العالية في الصوت الصهيوني، بل الترانسفير والجلاء الصهيوني عن قطاع غزة، قطاع الشموخ والثورة « المطلب الذي به ينادون. وبصرف النظر عن جديتهم في ذلك، الا ان مجرد اقتحامه لتفكيرهم هو في حد ذاته تعبير عن تفاقم المأزق الذي وضعتهم فيه الانتفاضة من خلال التراكم النضالي الدؤوب الذي لم تفلح في اخماد جذوته كل ما تفتقت عنه عبقرية القمع الاسود المجنون حتى غدا الحصار الشامل للضفة والقطاع امرا مألوفا، ولكن ما الذي سيجديه هذا الاجراء ما دام هنالك شباب قادرون على اقتحام اهدافهم في الخضيرة وتل ابيب... حيث يقول يوم الارض ان فلسطين كلها هي الارض، وان الشعب كله هو الشعب، عربي فلسطيني حتى النصر والتحرير...

وهذا هو درس الدروس في يوم الارض..!

وهو درس لا تستطيع ان تطمسه كل اتفاقيات التنازل عن الارض من مدريد الى اوسلو الى واشنطن الى القاهرة لصالح سلطة مزيفة معلقة في هواء الوهم.

واذا كان فلسطينيو اتفاق اوسلو وما تلاه قد نسوا يوم الارض هذا العام، فان صناع يوم الارض ما زالوا احياء يذكرونه ويعيشونه لانهم هم الشعب، وارادة الشعب خالدة خلود المكان في الزمان.

جانب من الحضور

السيد يسن لـ «المستقبل»:

التجربة المصرية في محاربة التطبيع.. تستحق الدراسة

منعطفات حادة يواجهها الوطن واسئلة كثيرة تنتظر الاجابة!! ومشكلات خطيرة تنتظر الحلول، الامر الذي يجعل المستقبل اكثر ضبابية من اي وقت مضى، ويضفي على الواقع ملامح رمادية.

ولعل ابرز الأسئلة المطروحة في الوقت الراهن تلك التي تتركز حول النظام العالمي الجديد الذي يقف العرب على اعتابه حائرين، والسوق الشرق أوسطية، والاسلام السياسي، ومستقبل الامة وكيفية التعامل مع الآخر في ظل حالة الانهيار العام.

حول هذه القضايا حاورت المستقبل الاستاذ السيد يسين الرئيس السابق لمنتدى الفكر العربي، والمدير الأسبق والحالي لمركز الدراسات الاستراتيجية في القاهرة فكان هذا اللقاء:

• ظهرت بعد ازمة الخليج اطروحات غربية بأن الأمة العربية على وشك الانهيار، بمعنى ان عوامل الترابط فيما بينها آخذة في التلاشي، فالى أي حد تعتقد ان الأمة قادرة على الاحتفاظ بتماسكها في المرحلة القادمة؟!

- الأمة العربية نتاج تاريخي لعمليات ثقافية وسياسية لا يمكن ان تؤثر عليها الاحداث السياسية مهما بلغت حدتها، ومن هنا ينبغي ان نفرق بين الأمة العربية التي لاشك في وجودها وتطورها وبين القومية العربية كايديولوجيا سياسية تطمح الى توحيد الدول العربية.

ويمكن القول ان حرب الخليج اثرت بلا شك على المشروع القومي العربي واضعفت من احتمالات الوحدة العربية في الافق المنظور نتيجة للانقسام الحاد الذي احدثته ليس فقط بين النظم السياسية العربية ولكن بين المثقفين والجماهير.

والحديث الدائر الآن لا يتعلق بالحد الاقصى، كما كان التفكير قبل حرب الخليج، وهو تحقيق الوحدة الذي اتخذ شكلا وظيفيا هو مجالس التعاون الخليجي، العربي، المغاربي كخطوة اولى نحو التنسيق وربما نحو الوحدة، وانما اصبح الحديث الآن عن الحد الادنى وهو امكانيات تحقيق ما يطلق عليه المصالحة العربية فكأننا رجعنا خطوات الى الوراء من هدف الوحدة العربية الى هدف متواضع هو التنسيق العربي في شكل «المجالس» لهدف اكثر تواضعا هو المصالحة العربية.

• ولكن الدولة القطرية اصبحت حقيقة واقعة، كيف يمكن تخطي هذه الحقيقة؟!

- الدولة القطرية حقيقة واقعة ومن اخطاء الخطاب القومي العربي التقليدي انه حاول تجاهل وجود هذه الحقيقة والقفز فوقها بخطاب انشائي عن الوحدة.

وفي تصوري ان النقد الذي وجهه هذا الخطاب للدولة القطرية لم يكن خطابا موضوعيا لسبب بسيط ان الخطاب القومي العربي حين صعد في الخمسينات تقاطع مع عملية اساسية هي بناء الدولة الوطنية المستقلة بعد زوال الاستعمار ولم يكن ممكنا من الناحية العملية ان تتخلى النخب السياسية العربية التي ناضلت طويلا في سبيل استقلال شعوبها سواء بالتفاوض او الكفاح، لم يكن ممكنا لهذه النخب التخلي عن مواقعها لتحقق نشوء دولة واحدة، ولو كان الخطاب العربي «بدلا من الحديث عن انشاء مشروع دولة واحدة تتحقق فيها الوحدة بطريقة اندماجية» تحدث عن وحدة فدرالية فربما كان ذلك المشروع «لو كان قد طرح» اقرب لأن يتحقق عمليا ولكن الخطاب القومي العربي التقليدي تجاهل المصالح الطبقية المتباينة وقلل من قيمة مصالح النخب السياسية الحاكمة وتأثيرها على القرار.

• أكثر من فكر سياسي شهدته المنطقة ثم اعقبه انحسار، ما هي الأسباب الحقيقية بوجهة نظركم التي قللت من فترة انتعاش المد القومي والماركسي في المنطقة؟!

- انت تثير بهذا السؤال مشكلة جوهرية تتعلق بالتطور الفكري والاجتماعي والسياسي في الوطن العربي، كان هناك فكر ليبرالي قبل الخمسينات وكان هناك نموذج ليبرالي للحكم قبل الخمسينات في مصر وسوريا ولبنان والعراق وتونس، ولكن النموذج الليبرالي والحكم الليبرالي فشلا في مواجهة مشكلتين اساسيتين، المشكلة الاولى التصدي للاستعمار والمشكلة الثانية هي المشكلة الاجتماعية واعني بها الفجوة بين الاغنياء والفقراء، كان الاغنياء يحتكرون الحكم وفي هذا المناخ كان هناك تيار ماركسي هامشي لم يستطع الوصول للجماهير ربما لنخبوية الاحزاب الشيوعية العربية وربما بحكم التراث الفكري السائد والمستمد من التراث الاسلامي، وشهدت هذه الحقبة ايضا نشوء التيار الاسلامي «الاخوان المسلمين».

من المهم ان نرصد ان الحكم الليبرالي دخل في صراع ضد الاخوان من ناحية والشيوعيين من ناحية أخرى.

قامت مجموعة من الانقلابات اخطرها انقلاب حسني الزعيم في سوريا، ولكن اهمها كانت ثورة يوليو بقيادة جمال عبد الناصر فهذه الثورة بحكم تركيزها على العدالة الاجتماعية ونجاحها في التصدي للاستعمار ونجاحها في مساعدة الدول العربية في التحرر استطاعت تهميش التيار الليبرالي والماركسي والاسلامي واصبحت مصر رائدة للتيار القومي العربي الذي ساد الخمسينات والستينات والذي كان باعثا للتحولات الكبرى في بنية المجتمع العربي حتى النظم السياسية المحافظة اضطرت كرد فعل ان تتنازل عن بعض امتيازاتها وان تجري اصلاحات عديدة وان توسع المشاركة الاجتماعية في الثروة لتتفادى اندلاع الثورة فيها.

ثورة ٥٢ كانت أشبه بالعامل الذي يعجل التطور في بنية المجتمع العربي ولكن يمكن القول ان هزيمة ٦٧ كانت اشارة لتدهور هذا المشروع وبداية لحقبة جديدة في تاريخ الوطن العربي تمثلت في انبعاث الليبرالية من جديد بالتركيز على الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان وتبني آلية حرية السوق من الناحية الاقتصادية وادى ذلك ايضا الى صعود تيار الاسلام السياسي من جديد في الوقت الذي زاد فيه تهميش التيار الماركسي والذي شهد ضربة قاصمة خصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي.

وهكذا يمكن القول ان الصراع الدائر الآن في جنبات المجتمع العربي وان كان صراعا متعدد الجوانب الا ان جانبا اساسيا منه هو الصراع بين التيار الليبرالي الذي يؤمن بالعلمانية بمعنى فصل الدين عن الدولة وتيار الاسلام السياسي الذي يرى بأنه لا يمكن الفصل بين الدين والدولة والذي اخذ صورا متطرفة في الحقبة الاخيرة ضد الدولة والمواطنين على السواء.

• ثورة جمال عبد الناصر كانت باعثا للتحولات الكبرى في بنية المجتمع العربي

• مصير الاسلام السياسي رهن بقدره النظم الليبرالية على تطوير نفسها

• يجب التفريق بين السوق الشرق اوسطية والنظام الشرق اوسطي

• في ظل هذا الصراع، ما هو مستقبل الاسلام السياسي في منطقتنا؟!

- ليس هناك مستقبل على وجه الاطلاق لتيار الاسلام، السياسي الذي يتبنى العنف والارهاب اذ ثبت من خلال الاحداث الارهابية في مصر والجزائر انهم فئة من القتلة المأجورين الذين يمارسون الارهاب تحت ستار مزيف من الدعوة الدينية نتيجة لقراءة مشوهة للدين.

اما مصير تيار الاسلام السياسي الذي لا يقوم على استخدام العنف رهن بقدرة النظم العلمانية الراهنة على ان تطور نفسها وتكون قادرة على اشباع الحاجات الأساسية للمواطنين وتحقيق الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ومكافحة الفساد الذي استشرى بين النخب السياسية وتحقيق العدالة.

لدينا تجربة كبرى هي تجربة يوليو في مرحلة صعودها والتي حققت الى حد كبير العدالة الاجتماعية وفتحت الباب امام فئات الشعب للصعود الاجتماعي، ولم ينجح التيار الاسلامي في جذب الجمهور حينها.

العبرة ان وجودا مجتمعيا شاملا يحقق الحرية والعدالة وبأفق مفتوح على العالم يمكن ان يحد من تطرف دعوات الاسلام السياسي والتي هي في الواقع دعوة رجعية بالارتداد تنادي بالانغلاق عن العالم، وكأن هناك معركة أبدية بيننا وبين العالم، وليس هذا منظورا واقعيا لأننا نعيش في عالم يقوم على الاعتماد المتبادل ونعيش في ظل ثورة الاتصالات الكبرى التي تنقل ما يحدث في اي بقعة من العالم على شاشات التلفزيون.

هذا بالاضافة للدعوات الرجعية والتي تدعو الى تحريم الاختلاط ومنع المرأة من العمل وعودتها للبيت انطلاقا من رؤى قديمة فات اوانها ولا تصمد امام الحقائق الاجتماعية والاقتصادية.

ليس لهذا التيار مستقبل ويشهد على ذلك انهيار التجربة الايرانية نتيجة تحكم فقهاء الدين بالقرار السياسي والاقتصادي، ونفس الفشل لاتجاه النظام السوداني الذي رفع شعار الاسلام هو الحل، وهو نظام يقوم على القمع واضطهاد المعارضين ونتيجة ممارساته الفشل في التنمية وتدهور الاوضاع.

هذه النظم التي تقوم على أسس دينية بفهم مشوه للدين لا مستقبل لها في الوطن العربي.

• السوق الشرق اوسطية صارت على الأبواب فكيف ترون السمات الاجتماعية والسياسية الداخلية للمنطقة خلال المراحل القادمة؟!

- هناك خلط سائد بين مفهومين الأول النظام الشرق اوسطي ويتضمن اتفاقيات سلام مع اسرائيل وتفاهما على الأمن وتطبيعا ثقافيا سياسيا اقتصاديا وبين مفهوم السوق الشرق اوسطية.

مفهوم السوق جزء من النظام وتعني انشاء منطقة حرة تعطى فيها امتيازات لبعض الدول.

اتفاق «غزة - اريحا» نص على نواة هذا السوق لأنه يتحدث عن تعاون «فلسطيني - اسرائيلي» قد يمتد الى الأردن واخطر من ذلك يتحدث عن تعاون اقليمي.

الانضمام لهذه السوق ليس اجباريا على احد، تستطيع بعض الدول العربية ان لا تدخل ولكن هناك من بدأ يحث الخطى لدخولها.

تقديرا من بعض الدول ان التعاون الاقليمي سيكون اساس التنمية القطرية في العقد القادم، من منطلق ان بعض المشكلات «مياه، طاقة، بيئة» لا يمكن حلها الا على أساس اقليمي.

• وماذا عن الجدل الدائر حول موضوع التطبيع؟!

- لابد ان نفرق بين التطبيع الفلسطيني والاسرائيلي داخل فلسطين والاسرائيلي والعربي خارج فلسطين.

داخل فلسطين بحكم طبيعة الحياة لا يستطيع الفلسطيني مكافحة التطبيع، القوة الفلسطينية العاملة داخل اسرائيل محدودة فكيف تتحدث عن مقاومة التطبيع؟!.

لكن الحديث عن مقاومة التطبيع خارج فلسطين قضية اخرى، والتجربة المصرية في هذا المجال تستحق الدراسة.

مصر وقعت كامب ديفيد، وحين اتحدث عن مصر اتحدث عن الحكومة ولكن المثقفين المصريين من خلال نقاباتهم اتخذوا قرارا حاسما بعدم التطبيع مع الاسرائيليين واسرائيل الى أن تنشأ الدولة الفلسطينية المستقلة وهذه القرارات سارية منذ كامب ديفيد بحيث لو طبع احد الاطباء او الصحافيين يعاقب تأديبيا في نقابته.

هذا النموذج له منطقه لأن تأييدنا للقضية كمصريين هو من منطلق قومي عربي ولا يعتمد على قرارات سياسية تتخذها في لحظة ما القيادة الفلسطينية.

نحن نعتبر ان «غزة - اريحا» لا يحقق حتى الآن مطامح الشعب في اقامة دولة مستقلة ومن هنا ليس هناك ما يدعونا الى الغاء مقاومة التطبيع، مازلنا مصرين على مقاومة التطبيع وانا ادعو النقابات المهنية في البلاد التي دخلت في مفاوضات مع اسرائيل لتبني نفس الموقف الى ان يثبت ان الشعب الفلسطيني حصل على حقوقه كاملة غير منقوصة.

في هذه اللحظة تستطيع التحدث عن طبيعة العلاقات التي يمكن ان تنشأ بين اسرائيل والدول العربية، وهذا يشترط ان تقلع هذه الدولة عن نزعاتها الصهيونية وتلتزم بقرارات الشرعية الدولية وخصوصا فيما يتعلق بالسلاح النووي وتهديد الأمن العربي.

المؤتمر الاستراتيجي العربي الذي انعقد في عمان لمناقشة موضوع العرب في الاستراتيجيات العالمية كان الغرض منه الدراسة للمخططات الاجنبية التي تحاول تحديد وضع العرب مستقبلا، وهذه خطوة اولى لابد ان يتبعها خطوات اخرى.

في المؤتمر الرابع الذي نرجو ان يعقد في احدى العواصم الخليجية رمزا للمصالحة العربية سيتم بحث الخيارات الاستراتيجية العربية - وكيف يمكن تحديدها وحساب كلفتها وامكانية تحقيقها والهدف بلورة مجموعة متماسكة من الاستراتيجيات الثقافية والسياسية والاقتصادية، تكون اساسا بعد ذلك للتفاوض العربي بالمعنى الواسع لكلمة التفاوض مع النظام العالمي.

لابد ان يكون لنا دور فاعل في انتاج الافكار نسهم من خلاله في تشكيل قيم النظام العالمي الجديد الذي هو في مرحلة الانشاء ولم تكتمل صورته بعد.

• وما هي قدرات الوطن العربي على لعب مثل هذا الدور؟

- ليس لدي شك في اننا نستطيع لعب دور مستقبلي، لدى الأمة طاقات لم تستثمر في المجال العالمي، كل ما نحتاج اليه هو اجراء حوار ديمقراطي يحدد سبل ووسائل تعبئة الطاقات لصياغة رؤى استراتيجية قادرة على التعامل مع العالم ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

السيد يسن

تيسير خالد لـ «المستقبل»:

قائمة المبعدين الأخيرة لا تتضمن مبعدا واحدا من قوى المعارضة

احداث سريعة وشائكة ومتشابكة تمر بها الساحة الفلسطينية بشكل دائم، مما يدفع المراقب لكي يكون متحفزا لمعرفة جوهر المواقف ومستقبل تطور الحدث.

حول تطورات الاوضاع في الساحة الفلسطينية، وفي محاولة منها لمعرفة ما يحيط بمستقبل العمل الوطني من مخاطر حاورت المستقبل تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المستقيل احتجاجا على اتفاق اوسلو وكان هذا اللقاء:

• أبديتم استياء من قائمة العائدين للوطن، فما هي الأرضية التي وقفتم عليها عند انتقادكم لها؟!

- القائمة الاخيرة التي اتفق عليها بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي بشأن عودة عدد من المبعدين الفلسطينيين تعكس من جديد استسلام الوفد الفلسطيني للشروط والاملاءات الاسرائيلية وتؤشر على استسهال القيادة الفلسطينية السير بخط سياسة فئوية تنسجم مع ما تصر عليه حكومة اسرائيل. قائمة المبعدين الجديدة لا تتضمن مبعدا واحدا من قوى المعارضة الفلسطينية وخاصة الجبهتين الديمقراطية والشعبية حيث ابعدت اسرائيل لهما عشرات المناضلين.

من جانبنا نستهجن هذه السياسة الفئوية التي تميز بين مواطن ومواطن وتحاول استثناء مناضلين ابعدتهم حكومة اسرائيل من العودة الى وطنهم، من حقنا ان نعرب عن هذا الاستهجان لان استبعاد هؤلاء المناضلين عن حقهم في العودة لوطنهم يؤشر على سياسة خطرة يبدو ان هناك اتفاقا عليها بين الوفدين المتفاوضين.

على كل حال هذه السياسة الفئوية تؤكد استسهال القيادة الفلسطينية المفاوضة للتنازل امام الشروط الاسرائيلية في كل صغيرة وكبيرة.

فبعد أن تنازلت في اتفاق اوسلو كما تجلت في اتفاق القاهرة عن حق الشعب الفلسطيني في السيادة على أرضه ووافقت على شروط اسرائيل بالنسبة للأرض والمستوطنات والأمن الداخلي والخارجي فلا غرابة أن توافق على شروط اسرائيل بالنسبة لعودة المبعدين وهنالك اخبار تؤشر ان هذه القيادة ستسلك نفس المسلك الفئوي في التعامل مع الافراج عن المعتقلين في السجون الاسرائيلية، هذه سياسة خاطئة ومدانة وسوف تنقلب على أصحابها.

• من الواضح ان اتفاق القاهرة الاخير سيفتح الطريق على مصراعيه امام اصطفافات جديدة، لاسيما وان هناك معارضة بدأت تتبلور في داخل اطر المنظمة، فما هو موقفكم من هذه التحالفات؟!

- اتفاق اوسلو وتطبيقاته المذلة والمهينة كما تجلت في اتفاقية القاهرة «١» والقاهرة «٢» طرحت بكل تأكيد على القوى السياسية في الساحة الفلسطينية مهمة اعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية، وهذا شأن طبيعي ويأتي في سياق الفهم الموضوعي للتطورات فقد أخرج اتفاق اوسلو كما اخرجت تطبيقاته التي رسمت في القاهرة اطرافا كانت تشكل حتى ذلك الحين قوى رئيسية في اطار التحالف الوطني في منظمة التحرير من هذا التحالف ووضعته في موقع السلطة المتعاونة مع الاحتلال. وعليه فان اعادة تشكيل الحركة الوطنية الفلسطينية بات معطى موضوعيا.

من جهتنا سنواصل النضال ضد تطبيقات اتفاق اوسلو لمنع ثباتها واستقرارها على الأرض وعلى هذا الصعيد نمد ايدينا لجميع القوى الفلسطينية المعارضة لهذه التطبيقات بما فيها الاخوة في معارضة فتح والاخوة في حزب الشعب الفلسطيني وهنالك اساس موضوعي لتطوير هذه العلاقات اذ ليست القوى العشر هي وحدها التي تعارض اتفاق اوسلو وتطبيقاته كما تجلت في اتفاق القاهرة، هناك معارضة اوسع تشمل صفا واسعا من الهيئات والشخصيات الوطنية ومن القوى كحزب الشعب الفلسطيني وجبهة التحرير العربية ومعارضة فتح الأمر الذي يفتح الباب واسعا امام اعادة تشكيل التحالفات والعلاقات في اطار الحركة الوطنية الفلسطينية.

الامر لم يعد يقتصر على تحالفات في اطار منظمة التحرير الفلسطينية بقدر ما باتت تفرض نفسها على الجميع مهمات تتصل باعادة بناء العلاقات بين القوى الوطنية والقومية والديمقراطية والاسلامية المشاركة في منظمة التحرير وغير المشاركة.

وعلى كل حال فقد ادت السياسة التي سارت عليها القيادة المتنفذة لمنظمة التحرير خاصة منذ اوسلو الى هدم الأسس السياسية والتنظيمية للتحالفات التي استمرت سنوات طويلة في اطار منظمة التحرير وهمشت هذه القيادة دور الهيئات والمؤسسات الشرعية في المنظمة.

نحن لا نعتقد ان الجهد الأهم ينبغي ان يبذل على اصلاح ما خربته هذه القيادة في منظمة التحرير الفلسطينية، ففي الوقت الراهن تدير هذه القيادة ظهرها لمنظمة التحرير وهيئاتها ومؤسساتها ولا نتوقع ان تراجع هذه القيادة موقفها هذا في منظمة التحرير الفلسطينية ولذا نطرح مهمة اوسع

• سننشىء اجهزة حكم محلي موازية لمؤسسات السلطة

• سنكون امام اجهزة أمنية متعاونة مع الاحتلال

هي اعادة بناء الأوضاع في الحركة الوطنية الفلسطينية وفي الوقت نفسه فنحن من الذين يدعون الى عقد جلسة استثنائية للمجلس الوطني لمراجعة الموقف برمته ولاعادة انتخاب قيادة فلسطينية تضطلع بمسئولياتها في الدفاع عن مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني، على هذا الأساس نعمل وعلى هذه القاعدة نمد ايدينا لجميع القوى في الساحة الفلسطينية.

• كل المؤشرات تؤكد على مأزق حقيقي يواجهه تحالف القوى العشر، فأي طريق سيسلكه التحالف لتجاوز مأزقه؟!

- بصراحة كاملة جاءت احداث الحرم الابراهيمي الشريف والمجزرة الاسرائيلية وما تبعها من مجاوز ومن نهوض جماهيري جديد تحت رايات الانتفاضة لتطرح على تحالف القوى الفلسطينية العشرة، تحديات كبيرة، فاما الاستمرار بالصيغة السابقة او الانتقال الى حالة جديدة تلبي متطلبات النضال في ظل الحالة الجماهيرية الجديدة الناهضة.

اذا بقيت القوى العشر تراوح مكانها، وتغلق الابواب امام مهمة اعادة بناء الحركة الوطنية على أسس جديدة وبشكل يفتح على امكانية انضمام قوى اخرى وفئات وشخصيات وطنية لها وزن وثقل اجتماعي في مجتمعنا الفلسطيني فان هذه الصيغة ستتقدم عاجلا أم اجلا ضيقة الفلاسبها الرأي العام الفلسطيني، نحن من جانبنا حاولنا تطوير هذه الصيغة من خلال الدعوة لتشكيل القيادة الوطنية والاسلامية الموحدة للانتفاضة وللأسف فان حركة حماس لم تستجب لهذه الدعوة كما حاولنا ان نطور هذه الصيغة بالدعوة لعقد مؤتمرات شعبية في الداخل ومناطق الشتات تنتخب مرجعياتها السياسية، وتفتح الطريق امام التئام هذه المرجعيات السياسية في مؤتمر وطني ينتخب قيادة فلسطينية لجبهة وطنية عريضة تأخذ على عاتقها مهمة النضال من اجل اعادة بناء الأوضاع في منظمة التحرير على أسس ديمقراطية.

هذه الدعوة كذلك لم تجد استجابة الا من حلفائنا في الجبهة الشعبية والقوى الديمقراطية الاخرى في جبهة النضال وجبهة التحرير، بينما تصر القوى الاخرى على التمسك بصيغة نعتقد ان التطورات السياسية والنهوض الجماهيري خاصة في المناطق المحتلة يؤكد كل يوم تجاوزها.

سنواصل الدعوة لتطوير الصيغة القائمة وفي الوقت نفسه سنفتح على تطوير العلاقات مع قوى اخرى ومن هذا الموقع دعونا قبل ايام إلى حوار وطني يبدأ في المناطق المحتلة عام ٦٧ بين جميع القوى التي تعارض اتفاق اوسلو وتطبيقاته، كما تجلت في اتفاقيتي القاهرة رقم واحد ورقم اثنين ونأمل ان تستجيب القوى والهيئات والشخصيات المعنية لهذه الدعوة الهادفة الى تطوير صيغ التحالفات وتطوير برامج النضال من اجل حماية شعبنا وحقوقنا الوطنية المشروعة.

تيسير خالد

• ستدخل القيادة الفلسطينية والشرطة الى غزة وأريحا فكيف ستتعاملون معها على الأرض هناك؟!

- بالتأكيد قريبا ستعود القيادة المتنفذة في منظمة التحرير ومعها اجهزة الشرطة والأمن والادارة المدنية لغزة وأريحا. من نصوص اتفاق اوسلو وتطبيقاته كما هي اتفاقية القاهرة اصبح واضحا ان الإدارة المدنية الإسرائيلية ستحل بينما ستبقى الادارة العسكرية قائمة، ومن هذه النصوص كذلك يتضح بدون جهد ادنى من الغموض او الإلتباس ان الشرطة واجهزة الأمن الفلسطينية لن تعمل باستقلالية عن الادارة العسكرية واجهزتها بما في ذلك جيش الاحتلال واجهزة الامن الإسرائيلية.

سيكون هناك في غزة واريحا غرف عمليات مشتركة وستكون هناك أيضا دوريات مشتركة بين جيش الاحتلال والشرطة الفلسطينية وتعاون أمني بين الطرفين، هذا يؤكد ما كنا قد ذهبنا اليه منذ اللحظات الأولى لاعلان اوسلو بأننا سنكون امام اجهزة أمنية فلسطينية متعاونة مع قوات الاحتلال وبالتالي امام سلطة فلسطينية متعاونة هي الاخرى مع اسرائيل، نحن هنا لا نتحدث عن اتفاقات سرية بل عن نصوص واضحة في اتفاقيات اوسلو والقاهرة وتطبيقات اصبحت معروفة للمواطن الفلسطيني.

امام هذا الوضع كيف على قوى المعارضة ان تتصرف من جانبنا في الجبهة الديمقراطية سنواصل النضال ضد الاحتلال باعتبار ذلك شكلا رئيسيا من أشكال النضال واشكال الاشتباك مع تطبيقات اوسلو، ونأمل ان لا تجد الشرطة الفلسطينية نفسها في موقع التناقض مع النضال المشروع.

وفي الوقت نفسه سندعو قوى المعارضة للعمل الموحد لبناء اجهزة ومؤسسات الحكم المحلي اي لبناء حالة من ازدواجية السلطة في المناطق المحتلة من خلال الحاق الهزيمة بالسلطة المتعاونة مع الاحتلال في مجالس الطلبة في الجامعات وفي النقابات والاتحادات المهنية كالأطباء والصيادلة والمحامين والمهندسين وغيرها وفي غرف التجارة والصناعة والتعاونيات والمجالس القروية والبلدية من خلال الضغط على انتخابات ديمقراطية تنبثق عنها من جميع هذه المجالات اجهزة ومؤسسات الحكم المحلي الموازية لاجهزة ومؤسسات السلطة المتعاونة مع الاحتلال، هذا هو برنامجنا الذي سنناضل تحت راياته والذي سندعو للالتفاف حوله كل قوى المعارضة الفلسطينية.

• ما هو رأيكم في الانباء التي تتحدث عن وجود نوايا لدى قيادة الجبهة الديمقراطية لتفكيك الجبهة او تقليصها؟!

- اولا لا علم لي بأن أحدا في الهيئات القيادية للجبهة الديمقراطية قد اعفي من مهامه، هذه اخبار راجت تحديدا في الفترة التي كانت تظهر فيها على السطح في المناطق المحتلة قوى جديدة بما في ذلك داخل فتح معارضة لنهج اوسلو التدميري ولسنا بصدد تقليص مؤسساتنا في المناطق المحتلة بل على العكس من ذلك نحن نسعى خاصة في هذه الظروف لتطوير عمل المؤسسات لتضطلع بدورها في ظل الظروف والمستجدات الراهنة.

الصحف الامريكية تؤكد صعوبة تعايش الفلسطينيين مع الاسرائيليين!!



مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف..

رأت صحف امريكية عديدة ان الاحداث الأخيرة التي شهدتها الأراضي العربية المحتلة حيث بات سقوط الضحايا امرا يوميا منذ وقوع مجزرة الحرم الابراهيمي في الاسبوع الاخير من شباط «فبراير» الماضي اكدت «صعوبة التعايش السلمي» بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وقالت ان «المصالحة التاريخية» التي جرى التحدث عنها في وقت سابق بين العرب والاسرائيليين اصبحت «بعيدة المنال» مع كل فلسطيني يسقط صريعا برصاص الجنود الاسرائيليين.

وقالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان تردي الاوضاع العامة في المناطق الفلسطينية زاد من احتمالات اندلاع موجة جديدة وواسعة من اعمال العنف يشارك فيها الراديكاليون من الطرفين، واشارت الصحيفة الى أن عدم تحسن الوضع الحياتي للسكان في الأراضي المحتلة عقب توقيع اتفاق اعلان المبادىء وتعثر تطبيق الحكم الذاتي ادى الى انحسار التأييد للعملية السلمية بين الفلسطينيين، وكانت احدث استطلاعات الرأي اظهرت ان نصف الفلسطينيين يرون اداء منظمة التحرير عقب مجزرة الخليل «دون المستوى المطلوب» وتعارض نسبة أكبر العودة الى المفاوضات قبل ايجاد حل جذري لأزمة المستوطنات اليهودية في قلب التجمعات السكانية العربية، ونقلت الصحيفة عن مفاوض فلسطيني قوله ان اي اتفاق يتم التوصل اليه في نطاق المفاوضات «سيفشل» اذا لم يحظ بتأييد داخلي في الأراضي المحتلة.

واكدت صحيفة «نيويورك تايمز» ان احد الاسئلة الرئيسية التي باتت مطروحة الان هي فيما اذا كانت اسرائيل قادرة على التعايش السلمي مع الفلسطينيين، وقالت ان المجازر التي مر بها الفلسطينيون في السابق زادتهم تمسكا بوطنهم الاصلي، ووصفت المستوطنين الاسرائيليين بأنهم يشكلون خطرا «ليس على عملية السلام فحسب، بل على دولة إسرائيل نفسها» مشيرة بهذا الخصوص الى سلسلة اعتداءات ارتكبها مستوطنون بحق مواطنين عرب.

ونقلت الصحيفة عن الاديب الفلسطيني اميل حبيبي قوله ان من الاقوال المأثورة لدى العرب قول يفيد «ان اليهود يحتفلون عادة في الحدائق، والمسيحيين في المطابخ، اما المسلمون فيحتفلون في المقابر» واضافت ان الساعات القليلة التي يرفع فيها الجيش الاسرائيلي حظر التجول المفروض على الخليل يستغلها الفلسطينيون في زيارة قبور ضحاياهم وخاصة ابان المجزرة.

واوردت صحيفة «نيويورك تايمز» تصريحا لمستوطنة يهودية تزور الولايات المتحدة حاليا وصفت فيه باروخ غولدشتاين المنفذ الرئيسي لمجزرة المسجد الابراهيمي بأنه «شهيد وبطل قومي» وقالت انه كان يدافع «عن تعاليم الرب الذي أمرنا بتطهير هذه الارض من رجس العرب».

بعد أن فقدوا هويتهم في اسرائيل

الدروز يبحثون عن موقعهم العربي!!



في احدى الجلسات..

حذر د. قيس فرو من فقدان الدروز لهويتهم، وقال في محاضرة عقدت في داليه الكرمل ان الإنسان الدرزي في اسرائيل تغير خلال القرون الاربعة الاخيرة باتجاه فقدان هويته.

ورأى فرو في ميول المواطن الدرزي لاعتماد العبرية كلغة للتخاطب مثالا على ذلك، وقال ان الطائفة الدرزية في اسرائيل تقف على مفترق طرق، وان عليها ان تعود الى نفسها وجذورها بعد اغتراب دام نحو ٤٠٠ عاما.

وتحدث رمزي الحلبي عن التشويه الخطير في «البنية التشغيلية» للطائفة الدرزية حتى يعتاش ٣٥٪ من المعيلين الدروز من خلال الخدمة في اجهزة الامن.

النائب صالح طريف اكد على أهمية ان تتجند الطائفة الدرزية لدعم مسيرة السلام الحقيقي الذي لا يقتصر على «غزة - اريحا» وانما يصل لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ودعا طريف الدروز للانخراط في الحياة اليومية للجماهير العربية لاسيما وان المجتمع اليهودي يتعامل معهم على هذا الأساس.

• وقد شارك في الندوة كل من الكاتب سلمان الناطور والناقد نبيه القاسم والنائب اسعد الاسعد.

بنك فلسطين الدولي.. مكانك سر!!

السلطة الفلسطينية اختارت اقتصاد السوق

أكد حنا سنيورة رئيس بنك فلسطين الدولي «قيد الانشاء» بانه سيتم تعليق جميع الخطط المتعلقة باقامة البنك الى حين حل المشاكل السياسية!!.

وقال سنيورة في مقابلة اجرتها معه الـ«جيروزالم بوست» «اذا لم يتم تحقيق سلام فلن يكون لدينا بنك» واشار الى أنه «قبل حدوث مجزرة الخليل كنا ننتظر موافقة بنك اسرائيل ولكن بعد حدوث المجزرة تجمدت المحادثات لحين احراز تقدم في العملية السلمية».

واضاف سنيورة ان فكرة انشاء البنك جاءت بعد محادثات بين فلسطينيين وادارة بنك «ليئومي» وقد ادت هذه المباحثات الى اتفاق الطرفين بأن يقوم بنك فلسطين الدولي الجديد بشراء فروع من بنك «ليئومي» في الضفة والقطاع وتطورت هذه الفكرة بحيث يتولى البنك الجديد جميع النشاطات والمعاملات البنكية مع التركيز على العلاقات التجارية الدولية والاستثمار ونقل الاموال داخل وخارج المنطقة.

وفيما يتعلق بالمنافسة التي ستنشأ عند فتح البنوك الأردنية فروعا في المناطق المحتلة قال سنيورة: ان السلطة الفلسطينية اختارت منذ البداية طريق اقتصاد السوق، الأمر الذي يعني تشجيع الاستثمارات.

وأكد سنيوره على أن «جميع جيراننا شركاء في هذه العملية، كما أننا متأكدون بأن نجاحها يعتمد بشكل أساسي على وجود دعم دولي.. لقد تم التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين الأردن والمنظمة، والمنظمة ومصر، وهناك جهود حثيثة لتوقيع مثل هذه الاتفاقية مع اسرائيل».

وذكر رئيس بنك فلسطين الدولي الجديد بأنه وعلى الرغم من الاعلان عن رأس مال اساسي للبنك بقيمة ٤٠ مليون دولار فان مجموعات مالية امريكية والمانية قامت باجراء اتصالات مع القائمين عليه الأمر الذي قد يساعد على توسعة رأس المال المستثمر.

وقال بأن البنك الجديد لن يفتح له فروع في مدينة القدس، في الوقت الراهن، معربا عن امله في التراجع عن ارجاء هذه المسألة.

ويذكر ان البنك التجاري المغربي، وبنك اسبانيا المركزي شريكان في بنك فلسطين الدولي الى جانب الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ويعتقد المحللون بأن المفاوضات حول البنك ستعود قريبا اثر استئناف الفلسطينيين والاسرائيليين محادثات السلام.

اصرار اسرائيلي على توسيع المستوطنات!!

تواصل سلطات الإحتلال الصهيوني خرقها للإتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي وقع في واشنطن واعلان الحكومة الإسرائيلية بتجميد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

فقد أصدرت وزارة الاستيطان الاسرائيلية امس مناقصة لاقامة ٤٧٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة بيتار قرب قرية بتير قضاء رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

ويكشف هذا الاعلان الرسمي عن نية الحكومة الاسرائيلية في تجاهل التزاماتها بوقف الاستيطان وتجميد عمليات توسيع المستوطنات ومصادرة الأراضي الفلسطينية المحتلة المساهمة في زعزعة ركائز السلام.

شارك فيها نواب الكنيست العرب

تظاهرة طلابية في غزة!!

تظاهر ١٥٠٠ طالب في قطاع غزة أمام حاجز ايرز شمالي القطاع احتجاجا على حرمانهم من الالتحاق بجامعاتهم في الضفة الغربية منذ فرض الطوق الأمني الأخير.

وقد جاءت هذه التظاهرة بعد رفض الجهات الاسرائيلية المختصة في القطاع منح الطلبة تصاريح خروج من القطاع رغم محاولاتهم المتكررة!!.

الطلاب المشاركون رفعوا شعارات تطالب سلطات الاحتلال بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة وضمان حرية التنقل بين الضفة والقطاع انسجاما مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ويذكر ان ممثلي العديد من المؤسسات الوطنية والشعبية والقوى السياسية والشعبية واعضاء عرب في الكنيست الاسرائيلي شاركوا في المظاهرة.

زياد: حكومات اسرائيل المتعاقبة مسئولة عن مجزرة الخليل!!

أكد النائب العربي في البرلمان الاسرائيلي توفيق زياد ان تقسيم الناصرة الى ثلاث مناطق جعلها تعطي افضل النتائج للحزب والجبهة امام التراجعات التي شهدتها المناطق الاخرى معبرا عن امله في الوقوف «على الاقدام» والتغلب على البلبلة الفكرية والسياسية.

ولدى تطرقه لمذبحة الخليل حمل زياد حكومات اسرائيل المتعاقبة مسئولية المجزرة بسبب تسليحها للمستوطنين واقامتها للمستوطنات وشبه اعتقال المستوطنين اداريا وسحب سلاح البعض واخراج «كاخ» و«كهانا حاي» من القانون بمريض السرطان الذي يعطى حبة اسبرين.

جاء ذلك في كلمته في المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي في الناصرة للذي اختتم اعماله مؤخرا، والذي تمت فيه دعوة الذين ابتعدوا عن النشاط اثر احباط للعودة الى البيت الشيوعي «الدافيء»..!

معظمهم مؤيد لعملية السلام

اصابع خفية وراء قائمة المبعدين!!

شهدت أجواء «المبعدين - العائدين» تساؤلات عديدة خلال الايام القليلة الماضية حول المعايير التي تم على اساسها تحديد القوائم مما فتح الباب على مصراعيه امام «همز ولمز» المبعدين الذين لم تشملهم القائمة الاخيرة.

فقد عبر احد مبعدي «فتح» عن امتعاضه لعدم ورود اسمه في القائمة وذكر لـ «المستقبل» بانه لو استخدم اي معيار للاختيار لكان من بين العائدين في هذه الدفعة.

واشار الى أن الذين وضعوا القائمة لم يراعوا أهمية العائدين للعمل الوطني، ولم يراعوا جانب سوء الاوضاع المعيشية، ولا الفترة الزمنية التي قضاها المبعد خارج بلاده، وشدد على أن القيادة لم تستخدم معايير واضحة «اذا كان هناك معايير اصلا!!».

من ناحيته أكد احد مبعدي غزة العائدين على وجود تلاعب بالقائمة قامت به بعض الشخصيات بحيث اعتمدت اسماء لأشخاص يتبعون الفصائل الداعمة للمسيرة السلمية.

محمد سعيد مضيه

وقال احمد نصر «ان طموحنا تجاوز هذه النقطة حتى لا ينظر لنا شعبنا على اننا نقوم بعملية التمييز، ان ابناء الفصائل الاخرى فلسطينيون ايضا، وناضلوا مثلنا، ونطالب كافة الاخوة المفاوضين والعاملين في المطبخ السياسي على وضع هذه النقطة بعين الاعتبار.

د. تيسير عاروري عبر عن اعتقاده بأن هناك «١٧» مبعدا عائدا كانوا قد قدموا طلبات فردية للعودة عندما اعلنت الحكومة الاسرائيلية قبل بضعة اشهر انها مستعدة لاستلام مثل هذه الطلبات.

أما مروان البرغوثي عضو المجلس الثوري في حركة فتح «مبعد عائد» فقد اشار الى أنه من الطبيعي ان يكون معظم العائدين من اعضاء الحركة لأن فتح تعتبر تنظيم الشعب الفلسطيني، ولأن معظم المبعدين من فتح، فان معظم العائدين من فتح.

وكان من بين المتواجدين امام سفارة فلسطين لدى اجتماع السفير الفلسطيني بالمبعدين عدد من المبعدين الذين لم تشملهم القائمة، وفي هذا الصدد عبر محمد سعيد مضيه عن استغرابه لاستبعاد اسمه من القائمة.

وكان موقف الاب عياد لافتا للنظر، فقد اكد على أنه غير مستعد للعودة بسبب تحفظه على العملية السلمية برمتها، الا ان الاب عياد رأى في الوقت ذاته ان عودة المبعدين تؤدي لتكثيف الوجود الفلسطيني في الداخل، الأمر الذي يعد مكسبا بحد ذاته.

الخليل.. خليلان؟؟

اسرائيل تستولي على الشارع الرئيسي

اكدت مختلف التقارير الواردة من الخليل على وجود مؤشرات حقيقية على مساعي اسرائيل لتقسيم المدينة الى قسمين احدهما فلسطيني والآخر يهودي.

فقد قامت القوات الاسرائيلية بتقسيم الشوارع الى مسربين احدهما للمستوطنين والآخر للعرب، وشمل الاجراء الإسرائيلي شوارع الاخوان المسلمين والشهداء والسهلة والحرم الابراهيمي والسوق القديم والشلاله وباب الزاوية.

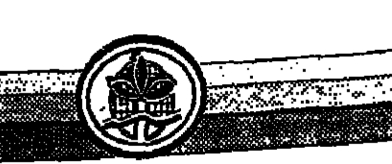
ويسكن هذه المناطق نحو ٨٠٠ عائلة فلسطينية زودت إسرائيل سكانها بتصاريح خاصة تسمح لهم بدخول المنازل والخروج منها في اطار الترتيبات الأمنية الهادفة لمنع الاحتكاكات بين المستوطنين والفلسطينيين.

وتشمل المناطق التي اغلقتها السلطات ٥٠٠ محل تجاري و٣٠ عيادة ومركزا صحيا و٥ صيدليات و٨ مساجد عدا عن الحرم الابراهيمي الشريف.

وتشير التقارير الى أن العائلات الاسرائيلية السبع التي تسكن تل الرميضه تعيش حالة استعداد لمقاومة اي اخلاء محتمل، وتحمل خمس عائلات من السبع السلاح الذي زودتها به السلطات الاسرائيلية لـ «الدفاع عن النفس».

ويؤكد المواطنون القادمون من الخليل على أن التفسير الوحيد لاستيلاء اسرائيل على الشارع الرئيسي الذي يربط وسط الخليل واحياءها الشرقية من جهة ونصفها الغربي من جهة اخرى واغلاقه يعتبر الاجراء الاقسى ويبشر بتحويل المدينة الى مدينتين احداهما في الشرق والثانية في الغرب وبينهما حي استيطاني يقضم الاراضي!!.

ويذكر ان ٢٠ مواطنا فلسطينيا من سكان تلك المناطق كانوا قد قاموا بتمزيق التصاريح الاسرائيلية احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية الهادفة لتقسيم المدينة.



«غزة ـ اريحا» و «المخدرات» على «جدول الاعمال»

ماذا بعد القمة السورية ـ المصرية؟!

زوبعة من التوقعات وعلامات الاستفهام اثارتها القمة «المصرية ـ السورية» التي عقدت في القاهرة خلال الايام القليلة الماضية، وتركت الباب مفتوحا امام مختلف الاحتمالات والمفاجآت.

فمنذ الاعلان عن وصول الرئيس الأسد للعاصمة المصرية تركزت الانظار على الحدثين الابرز في المنطقة، والمرجح ان يكونا على رأس جدول محادثات الرئيسين.

على قائمة المخدرات

كان واضحا من خلال التقارير الواردة من واشنطن ان قرار الادارة الأمريكية ابقاء سورية على قائمة الارهاب قرار سياسي بالدرجة الأولى، لا علاقة له بملف تجارة المخدرات وزراعتها من الناحية الفنية.

فمن المسلم به ان السوريين لم يتمكنوا بعد من القضاء على المخدرات، الا انهم اتخذوا خطوات معقولة للحد من زراعتها في المناطق التي يسيطرون عليها في لبنان.

وفي هذا السياق تاتي تاكيدات التقارير الواردة من واشنطن على الدور الذي لعبه اللوبي الصهيوني في الكونغرس الأمريكي للحيلولة دون اسقاط اسم سورية عن لائحة المخدرات.

على لائحة الارهاب

واللافت للنظر ان الولايات المتحدة شهدت تحركات لاسر ضحايا لوكيربي عند مناقشة بقاء أو اسقاط اسم سورية عن اللائحة، وحذرت اسر الضحايا في اتصالات هاتفية اجرتها مع الكونغرس والصحافة من احتمالات اتخاذ اجراءات باستثناء سورية واعطائها بعض الامتيازات، لاسيما وان اهالي الضحايا يحملون دمشق مسؤولية انفجار «البان اميركان» جزئيا.

ضياع المكافأة

ومع فتح هذين الملفين «في هذا الوقت بالذات» احست دمشق بامتعاض كبير من الاجحاف الامريكي، فقد كانت التوقعات السورية تتجه نحو وجود مكافأة أمريكية في الأفق على عودة السوريين.

ولم يخف السوريون من خلال وسائلهم الاعلامية احساسهم بالامتعاض من الخذلان الأمريكي، كما وجهوا اتهامات للادارة الأمريكية بالرضوخ للوبي الصهيوني.

غزة ـ أريحا.. أولا

من ناحية اخرى ينتاب دمشق في الوقت الراهن احساس بان تسارع تنفيذ اتفاق «غزة ـ اريحا» وبدء الخطوات العملية جاء على حسابها بشكل او باخر.

ومبعث هذا الاحساس ياتي من اعتقاد السوريين بأن الفلسطينيين استغلوا مواقف الدول العربية المشاركة في عملية السلام وقاموا باستثمارها سياسيا بالشكل الذي لا يخدم التصلب الذي كانت ترمي له دمشق من خلال موقفها.

وساطة مصرية

وفي هذه الاجواء أبدت اوساط دبلوماسية وسياسية عديدة اعتقادها بأن القاهرة ستنشط مساعي الوساطة بين دمشق وكل من تل أبيب وواشنطن خلال المرحلة القادمة.

ومن المتوقع ان ينصب الجهد المصري على تسويق سوريا في الولايات المتحدة لازالة اسمها عن لائحتي المخدرات، والارهاب، وسيتجه جزء من الدبلوماسية المصرية لاقناع تل أبيب بابداء شيء من المرونة حيال الانسحاب من هضبة الجولان!!.





الأسد ومبارك لدى اجتماعهما

اولبرايت تراجعت عن تصريحها

«السودان» كذبة نيسان «الأمريكية»

في خطوة غير متوقعة قامت رئيسة الوفد الأمريكي في الأمم المتحدة مادلين اولبرايت بفتح النار على السودان مجددا من خلال تصريحات ادلت بها عقب الزيارة التي قامت بها للسودان مؤخرا.

فقد شددت اولبرايت على القلق العميق الناجم عن «الادلة المفحمة» بأن الحكومة السودانية تواصل تقديم المساعدة الى المجموعات «الارهابية» ومن بينها «حزب الله، ابو نضال، الجهاد الاسلامي، حماس» وقالت انها ابلغت الرئيس البشير ان الولايات المتحدة لا ترى اية مؤشرات على تقليص الخرطوم تأييدها للارهاب منذ اب اغسطس الماضي حيث ادرج اسم السودان على لائحة الدول المؤيدة للارهاب الدولي.

وأكدت في تصريحاتها على أنها اعربت عن اشمئزاز المجتمع الدولي من الاحتجاز والتعذيب التعسفيين وقمع المعارضة والنقابات.

وقد جاءت هذه التصريحات في اعقاب اعلان اولبرايت عقب لقائها بالبشير ان على السودان والولايات المتحدة ان يعملا معا في عدة محاور «عملية السلام في الجنوب، حقوق الانسان، دعم الارهاب» واشارتها الى ان الحوار كان جادا مع القيادة السودانية ووصفته بانه صريح وهام، كما علق وزير الخارجية السوداني د. حسين ابو صالح على الزيارة بأنها تمثل بداية حقيقية للحوار.

مصدر سوداني رفيع المستوى تحدى الحكومة الأميركية اظهار دليل واحد على تورط بلاده في الارهاب، او دليل على انتهاك السودان لحقوق الانسان.

كلينتون

مصدر سوداني رفيع المستوى عبر عن خيبة امله من تصريحات اولبرايت الاخيرة واشار لـ «المستقبل» ان بلاده كانت قد تعاملت مع زيارة اولبرايت على انها مسلك امريكي جديد لاسيما وان واشنطن قامت بسماع وجهة النظر السودانية بعد ان كانت واشنطن «تتجه لادانة السودان» دون سماع وجهة نظره.

وأكد المسؤول السوداني الى أن هناك فهما مغلوطا فيما يتعلق بحقوق الانسان ظهر لدى انتقاد كاسبربيرو للشريعة الاسلامية خلال اجتماع لجنة الـ «٥٠» لحقوق الانسان في جنيف.

واشار الى اعتبار بيرو تطبيق الحدود الشرعية بانه انتهاك لحقوق الانسان.

ويعتقد المحللون السياسيون ان تراجع اولبرايت عن تصريحها تأكيد جديد على استهداف واشنطن والغرب للخرطوم.

ارتياح امريكي لتشريع اعلامي لبناني

رحبت الخارجية الاميركية بتشريع لبناني لتنظيم وسائل الاعلام في لبنان، وخصوصا فيما يتعلق بالاذاعات، والذي يجري الحديث حوله في العاصمة اللبنانية منذ اشهر.

ففي هذا السياق اصدرت الخارجية الأمريكية بيانا اكدت فيه ان مثل هذا التشريع يجب الا يؤدي للتعدي على حرية الرأي والتعبير.

وقد جاء بيان الخارجية الأمريكية ردا على تساؤلات طرحت حول احتمال وقوع رد فعل ازاء الحظر المفروض على الاذاعات الخاصة في لبنان.

لأول مرة منذ عام ١٩٥٩

«ايار» كوبا بلا احتفالات «عمالية»

كاسترو

تعتزم السلطات الكوبية الغاء الاحتفال بعيد العمال الذي يصادف الأول من ايار بسبب الازمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها.

جاء ذلك في تصريح ادلى به بدرو روس ليال زعيم نقابة العمال الوطنية مؤخرا لصحيفة غرانما الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي الحاكم.

وقال ليال في تصريحه ان الأول من مايو القادم سيخصص للقيام بجهود جماعية لدعم الانتاج، حيث سينزل الكوبيون للمزارع لجني قصب السكر والخضار.

كما ستعقد في الأول من مايو جلسة غير عادية للجمعية الوطنية لدراسة الاصلاحات الاقتصادية المتوقع اجراؤها للتخفيف من الأزمة.

ويذكر ان كوبا حرصت على الاحتفال بعيد العمال العالمي منذ وصول الرئيس الكوبي فيدال كاسترو الى السلطة عام ١٩٥٩.

الخلايجة مرعوبون!!

سعود الفيصل

ظهرت المخاوف واضحة على اجتماع وزراء خارجية دول الخليج العربية الذي عقد في الرياض خلال الايام القليلة الماضية.

فقد اعلن سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في افتتاحه الدورة الخمسين للاجتماعات ان منطقة الخليج تمر بظروف صعبة ودقيقة.

وأشار الوزير السعودي الى أن ايران ما زالت تردد ادعاءات بملكيتها لجزر طنب الصغرى والكبرى وابو موسى التابعة لدولة الامارات، في الوقت الذي يستمر «النظام العراقي» في سياسته الانتقائية حيال قرارات مجلس الأمن.

ويذكر ان الفيصل حذر في كلمته ايضا من محاولات لشق مجلس التعاون الخليجي.

كلمات

عشرات المبعدين ام الاف النازحين؟

* محمود الريماوي

من المقرر ان تكون سلطات الاحتلال الاسرائيلية، قد «سمحت» بعودة نحو اربعين مبعدا الى الضفة الغربية وغزة، مع نهاية هذا الأسبوع.

وقد جاء هذا القرار، في سياق مفاوضات الترتيبات الامنية لمدينة الخليل، وما تلاها على الفور من مفاوضات حول تطبيق اتفاق غزة ـ اريحا أولا.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعادت في العام الماضي، ثلاثين مبعدا، في اثناء «ازمة» مبعدي مرج الزهور.

ومع ان المرء لا يملك الا ان يبارك للمبعدين العائدين، عودتهم الى الوطن والديار، الا ان السؤال الكبير الذي يثور في هذه المناسبة هو: لماذا يرتضي الجانب الفلسطيني المفاوض، بحث اعادة المبعدين وعدد هؤلاء زهاء ١٧٠٠ جرى ابعادهم على دفعات خلال عقدي السبعينات والثمانينات، بدلا من بحث القضية الاشمل والاكبر، وهي عودة النازحين علما بأن هؤلاء جميعا وهم يعدون في حكم المبعدين وتبلغ اعدادهم مئات الالاف من الاشخاص؟

ان هناك مصلحة جلية وغير خافية للعدو، في بحث القضية في الاطار الاضيق، وهو اطار المبعدين، وحتى ما يتعلق بهذا الجانب، فان العدو ينتهج اسلوب التجزئة والتقسيط المريح بعيد المدى، فحسب الخطة المتبعة، باعادة ثلاثين الى اربعين مبعدا كل عام، فان عودة جميع المبعدين تتطلب خمسين عاما.. اي نصف قرن من الزمان!..

وعلاوة على ذلك فان اختزال موضوع النازحين بالمبعدين، يوفر للعدو تثبيت نقطة رئيسية، وهي التعامل مع سكان الضفة والقطاع، في الوضع الذي كانوا عليه بعد احتلال العام ١٩٦٧، وممن شملتهم الاحصائيات بعد ذلك، والمغزى من ذلك ان العدو يمكن ان يبحث مسالة اعداد من «السكان» جرى نفيهم بقرارات الحاكم العسكري، بحيث تصدر قرارات جديدة على دفعات خلال خمسين عاما، تلغي تلك السابقة.. وفي النتيجة فان الحاكم العسكري الاسرائيلي، يتعامل مع سكان الضفة والقطاع ما بعد عام ١٩٦٧ اما مئات الاف النازحين الذين طردتهم الحرب فلا بحث بشأنهم ولا فتح للملف.

وهنا يكمن الخطأ الرهيب، وتكمن الغفلة المروعة لدى الجانب الفلسطيني المفاوض، اذ يتم استدراجه لبحث الفرع بل اصغر الفروع، وترك الاصل، في الوقت الذي يقال فيه باننا بصدد تسوية وعلى اعتاب مرحلة سلام شامل!.

ويبدو الأمر اشد غرابة، حينما يتكشف ان الهدف المباشر والفعلي لعودة اربعين مبعدا «من جملة ٦٠٠ الف نازح على الاقل» هو تعزيز وضع كوادر تنظيم بعينه، بحيث يصبح هذا التنظيم هو الحزب الحاكم في سلطة الحكم الذاتي!.. ومعنى ذلك ان المصلحة الفئوية الضيقة جدا، تطغى على المصلحة الوطنية، وعلى الهدف الوطني الكبير والمشروع بعودة جملة النازحين الذين شردوا عنها في اعقاب حرب ١٩٦٧.

ومن السخرية حقا، ان يجري التهليل لعودة عشرات من المبعدين، فيما يرمي العدو باعادة هؤلاء الاخوة، منع العدد الاكبر من النازحين من العودة، بل وحجب قضيتهم، واسدال ستار سميك من التجاهل عليها.

واذا كانت قضية النازحين تعالج بمثل هذا الاستخفاف ويجري استبدالها باعداد ضئيلة جدا ورمزية من المبعدين، فلنا ان نخشى في ضوء ذلك، من تطبيقات بالغة الخطورة لاتفاق اوسلو، مما يضع القضية برمتها امام خطر داهم.





صدام حسين.

* لجأت الحكومة العراقية الى فتح الباب امام العراقيين للحصول على قروض ميسرة وشجعت على تأسيس شركات للبناء بدعم حكومي في محاولة منها لمعالجة تفاقم ازمة السكن خصوصا في المدن الرئيسية مثل بغداد والموصل، ومن المعروف ان العراق يعد في مقدمة الدول في ارتفاع النمو السكاني حيث يصل الى ٣.٨ في المئة، وهو رقم مرتفع بالمقارنة مع المعدلات القائمة في الدول الأخرى.

****

* قدرت دراسة اعدتها البحرين حجم الاصول الخارجية للمصارف العربية بـ «١٨١» مليار دولار اي بتراجع ١٠٪ عما كان عليه قبل سنة. وتأتي المصارف السعودية في المرتبة الأولى حيث بلغت «٢٠» مليار دولار تلتها مصارف الامارات «١٠.٩» مليار دولار وتأتي المصارف المصرية في المرتبة الثالثة ثم المصارف الكويتية فالمصارف القطرية.



حافظ الأسد

****

* يجري رجال اعمال سوريون اتصالات مع شركات فرنسية بهدف التعاون في مجال انتاج الطاقة الكهربائية في سورية بواسطة الغاز.

وتحرص الشركات الفرنسية «توتال» و«غازدوفرانس» على الحصول على اتفاقات واضحة مع الحكومة السورية بهذا الشأن خاصة في مجال تثبيت اسعار الغاز لفترة طويلة.

****

* سيعقد اجتماع في القاهرة اواخر نيسان الحالي ليضم ممثلي «٢٠» دولة اسلامية وممثلي «٤٤» شركة اسلامية من اعضاء الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر بهدف تأسيس شركة ملاحية اسلامية برأسمال يصل الى «١٠٠٠» مليون ريال سعودي «٢٦٥» مليون دولار.. وتهدف الشركة الى تسيير خطوط بحرية تبدأ من دكار في السنغال وصولا الى دكا في بنغلادش مرورا بالمرافىء الاسلامية الاخرى

****



زين العابدين

* حصلت تونس على قرض بمبلغ «٢٩٥» مليون دولار من السوق المالية اليابانية بنسبة تفضيلية لم تتجاوز «٥.٧٥» في المئة، وهو اكبر قرض تحصل عليه من اي سوق مالية حتى الآن.

ويمثل هذا القرض «٢٥» في المئة من احتياجات تونس للعملات الاجنبية في عام ١٩٩٤ لمواجهة التزاماتها.

ويأتي بعد ازدياد ثقة المموّلين اقراضا واستثمارا بعد تحرير الدينار التونسي منذ عام.

****

* تنتظر رئيسة وزراء تركيا ترانسو تشيلر نتائج الخلاف في الحزب الشريك في الائتلاف الحاكم لاتخاذ قرار البقاء او الخروج من الائتلاف.

ويذكر ان الحزب الشعبي الاشتراكي الديمقراطي مني بخسارة فادحة في الانتخابات المحلية مما دفع المحللين للاعتقاد بأن التحالف يواجه مأزقا.

****



تشيلر

للتملص من الأزمات الداخلية

الـروس يرممـون دبلوماسيتهـم!!

كتب: هاشم الطويل

عاد المسؤولون الروس مجددا للاعلان عن اهتمام القيادة الروسية بمواصلة عملية السلام وتوطيده في منطقة الشرق الأوسط.

فقد صرح نائب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف مبعوث الرئيس الروسي يلتسين الى المنطقة ان روسيا بصفتها دولة عظمى واحد راعيي عملية السلام قد بذلت وستبذل جميع الجهود للتوصل الى هذا الهدف، مؤكدا على اهمية التعاون بين روسيا وسوريا ودول المنطقة.

ويبدو ان هذه التصريحات وغيرها التي جاءت على لسان كبار المسؤولين الروس تاتي ضمن سلسلة تحركات سياسية على الصعد الدولية والاقليمية وكأنها صحوة الدبلوماسية الروسية، خاصة بعد ان قطعت موسكو حبال الثقة مع العرب في اكثر من موقف، الأمر الذي اثر على مصداقية السياسة الروسية في المنطقة بالنسبة للعرب، لكن يبقى امام العرب تساؤل مشروع عن ماهية الهدف الروسي من وراء ذلك، وهل يريد الروس اعادة أمجادهم كدولة عظمى، وهل سيكونون قادرين على ذلك، وهل يقبل العرب هذا الاسلوب خاصة اصدقاء روسيا القدامى بعد كل ما جرى وحصل؟!! تساؤلات كثيرة ستجيب عليها مدى مصداقية الدبلوماسية الروسية التي ستقررها الايام القليلة القادمة التي يجب ان تتجلى في التخلي عن الانعان للمطالب الاميركية بأخذ مواقف عادلة في المحافل الدولية وخاصة في مجلس الأمن، والامتحانات ستكون أكبر مما يتوقعها السياسيون الروس «العراق وليبيا والسودان وما يتعلق بالقضية الفلسطينية.. الخ.»

ولمعرفة ما سيجري، يجب أولا وقبل كل شيء تسليط الاضواء على ما يجري داخل روسيا نفسها لأن الأوضاع الداخلية في اي بلد هي غالبا التي تحرك وتوجه السياسة الخارجية.

بالنسبة للأوضاع الاقتصادية في البلاد الروسية وصلت قدرا من الانهيار لم يكن يحلم به الد اعداء الدولة الروسية، فالانهيار اصاب جميع مناحي الحياة الاقتصادية واصبح الفساد والمافيا امورا يومية لا يستغربها المواطن الروسي وكذلك المراقب لما يجري هناك، والاصلاحات الاقتصادية التي انتظرها الروس والتي تبناها بوريس يلتسين بدعم من الاميركان والغرب اصبحت سرابا، فليس باستطاعة الاقتصاد الحديث ان يعمل في مثل ظروف الدولة الروسية خاصة عندما تكون طرق المواصلات باستمرار تحت رحمة قطاع الطرق المسلحين، والارتفاع الجنوني في جرائم القتل وتنوعها، فقد ارتفعت جرائم القتل خلال اعوام ١٩٩١ ـ ١٩٩٣ من ١٦٢٠٠ الى حوالي ٣٠٠٠٠ جريمة، وقتل في موسكو وحدها عام ١٩٩٣ «١٤٠٤» اشخاص وقدرت شركة السكك الحديدية خسائرها جراء السطو المسلح والسرقة بحوالي ١٣٠٠ مليار روبل في عام ١٩٩٣ فقط، ناهيك عن العنف اليومي الذي اتخذ ابعادا خطيرة بسبب تدهور الأوضاع الاجتماعية والتدهور الاخلاقي الرهيب الذي اصاب المجتمع باكمله.

فالاقتصاد الروسي لخصته صحيفة الازفيستيا الموالية للنظام واكثر المؤيدين للتحول في القطاع العام الى القطاع الخاص حين كتبت «لا يجري الصراع على السلطة في موسكو بين الرئيس والبرلمان، وانما في كواليس المزايدات حيث تباع الممتلكات الوطنية» في اشارة واضحة الى ان ما يجري الآن مخطط له حتى من قبل المسؤولين ومشاركتهم.

ومن الناحية السياسية لا تملك روسيا نظاما سياسيا حقيقيا منذ ان دمر بوريس يلتسين النظام الدستوري بالقوة، كما ان يلتسين لا يحظى بشعبية في الوقت الراهن اذ يعتبره الروس زعيما متطرفا فرض عليهم فرضا يتساءلون بصيغة استنكارية عن الاصلاحات التي اتخذ لأجل تحقيقها عددا من القرارات صدمت المجتمع الروسي كله.

ففي عام ١٩٩١ اعلن يلتسين حل الدولة السوفييتية الأمر الذي سبب صدمة قوية للروس لم يصحوا من اثارها حتى الآن، وفي عام ١٩٩٢ اتخذ قرار العلاج بالصدمة وهو العلاج الذي اودى بالمدخرات واثر على مستوى حياة معظم العائلات الروسية وتوج يلتسين مفاجآته عام ١٩٩٣ عندما اقتحمت الدبابات البرلمان الروسي واطاحت بالنظام الدستوري الذي سبق للمواطنين الروس ان صوتوا الى جانبه.

وبالتالي اثبتت السياسة التي انتهجها يلتسين بمشورة الغرب عدم جدواها على الصعيد الداخلي بدرجة لا يكتنفها الشك، حيث عبر عن ذلك وزير الخارجية الروسي أندريه كوزيريف عندما وصف فكرة الغرب بالتعامل مع روسيا بانها خاطئة واصفا الاسلوب الأميركي كما يلي: «لننتظر ونر دون ان نعمل شيئا، ستصابون بصداع وسندكم بالدواء بعد انتهاجكم الطريق الملائم» مشيرا الى ان مجمل هذه السياسة عملت على تسمين الوحش الحقيقي «النازيين والفاشست في روسيا» في اشارة واضحة الى زعيم الحزب القومي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي، الذي اصبح السيد المطلق في حزبه حتى عام ٢٠٠٤ عندما منحه الحزب صلاحيات واسعة اثناء انعقاد المؤتمر الخامس للحزب في موسكو في الثاني من نيسان الحالي وبحضور ٤٣٧ مندوبا و٨٦٥ ضيفا بينهم مندوبون عن الاحزاب القومية في الصرب والمانيا وفرنسا وبولندا والعراق وغيرها.

ويشير المراقبون الى أن قلقا حقيقيا بدأ يظهر في الغرب من جراء تصريحات جيرينوفسكي الاخيرة والصلاحيات التي حصل عليها من حزبه خاصة عندما اعلن معارضته انضمام روسيا الى برنامج الاطلسي «الشراكة من اجل السلام» واعلانه عن الدعم المطلق للروس في كل مكان خاصة للجيش والاسطول ومطالبته بتوفير امتيازات خاصة للعسكريين وتوفير الدعم المالي لمؤسسات الصناعة الحربية الروسية، كما ان المؤتمر الخامس للحزب القومي الروسي كان قد قرر تأسيس شركة اذاعة وتلفزيون حزبية «صقر جيرينوفسكي» لمعالجة الخلل من جراء الحصار الاعلامي المفروض على الحزب ولنشر «الحقيقة» كما اشار البيان الصادر عن المؤتمر.

وبذلك تكون روسيا قد اتجهت لترميم دبلوماسيتها الخارجية للتملص من المأزق الداخلي الذي يشمل جميع الاصعدة.

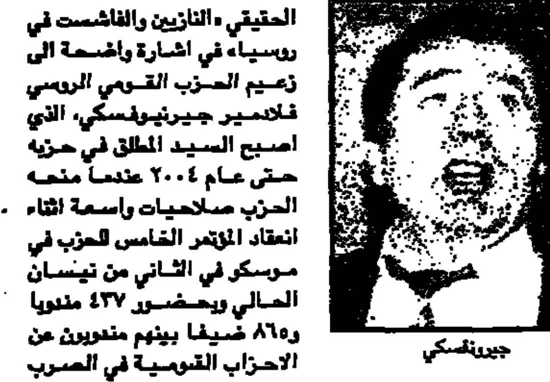




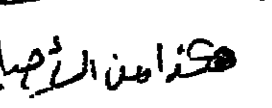


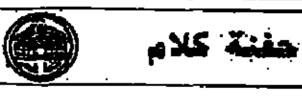
يلتسين





جيرينوفسكي

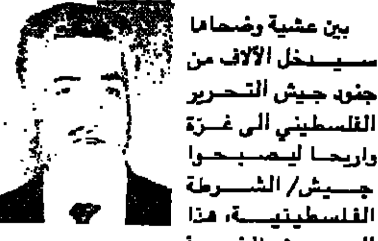




حفنة كلام

غزة .. أم [illegible] سلام ؟

*** عبد العزيز السيد**



بين عشية وضحاها سيدخل الآلاف من جنود جيش التحرير الفلسطيني الى غزة واريحا ليصبحوا جيش/ الشرطة الفلسطينية، هذا الجيش الذي بدأ تشكيله قبل ثلاثين حولا في غزة عام ١٩٦٤ ليكون طليعة تحرير يافا وحيفا...

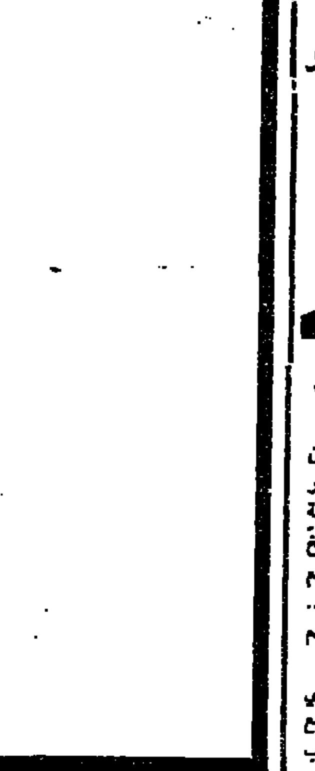
وفي فلسطين المحتلة تجري منذ الآن الاستعدادات على قدم وساق من قبل أنصار فريق أوسلو الفلسطيني للاحتفال بهذه المناسبة «التاريخية» على انها النصر المبين، فقد تم ضخ الاموال اللازمة بسخاء كبير لصنع الاعلام وكتابة اليافطات وطباعة الملصقات والصور... ومكافأة كتاب وصحافيي ومراسلي إعلام السلام..

ولسنا ابدا ضدّ عودة اي مواطن فلسطيني الى دياره، بل نؤيد ذلك تأييدا مطلقا. ونحن مع اندحار أي صهيوني عن أية حبة رمل أو تراب في أية بقعة من فلسطين.. ولكن ماذا عن دور الشرطة، بعد ان تنجلي زوبعة «الفرحة» بدخول الشرطة... وما هو دورها المرسوم في كواليس القاهرة، والموقع عليه بين سلطات الاحتلال والادارة الفلسطينية... هنا سيكون الامتحان العسير. فالادارة الفلسطينية مطالبة باثبات حسن نيّة عملية، كاملة غير منقوصة، تجاه ضمان الأمن والأمان للعدو وقواته ومستوطنيه، في مقابل هذا الحكم الذاتي المحدود، غير الكامل والمنقوص. وحسن النية هذا يستلزم، فيما يستلزم، أن لا يصل حجر من طفل الى صهيوني، وأن تغلق في وجه أي طفل كل المسارب التي قد ينفذ منها، وهذه مسؤولية أولى للشرطة، وبالمقابل فان من بين استحقاقات غزة - اريحا، على قيادة غزة واريحا أن تشرع كل المنافذ، بلا قيود ولا سدود، ليصل الجندي الصهيوني حيث شاء لملاحقة رماة الحجارة، حتى ولو الى قصر هشام. ولسوف يتقدم الشرطيّ الفلسطينيّ الشرطيّ الصهيوني ليحمي الأوّلُ الآخرَ بصدره.. فالانتفاضة ساعة يدخل اتفاق غزة اريحا حيز التنفيذ ستغدو من «اعمال الشغب» التي على الشرطة ان تتصدى لها، وربما من اعمال «الارهاب» التي على كل اجهزة السلطة - اية سلطة - محاربتها والاجهاز عليها.. ففي بعض معسكرات تدريب هذه الشرطة/الجيش كان المدرب يقول للمتدربين أنّ عليكم تنفيذ الأوامر بدقة، وأضاف موضحا عليك ان لا تتردد حتى إن طلب قائدك ان تطلق النار على أخيك، وهذا هو منطق «التعبئة» لقمع أعمال الشغب والارهاب.

هذا هو بعض الواقع المر القادم عاجلا، ولسوف نسعد بأن يكون غير صحيح.. فالمرء يأسى ان يؤول دور جيش التحرير بعد ثلاثة عقود الى هكذا مهمات، ولسوف يظلّ الامل معقودا على ضمائر رجاله وشبابه في أن لا يستجيبوا لهكذا دور.

ولنتفاءل مع المتفائلين، الذين يرون ان هذا الذي اتفق عليه قياديو اوسلو من الفلسطينيين وقادة كيان العدو، بداية خير لشعبنا، متواضعة قابلة للنمو، لكننا لا نستطيع ان نشيح أبصارنا ولا بصائرنا عن عبرة التاريخ في تجربة ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ التي كان مآلها ان تتشكل «فصائل السلام» على حساب دماء الثوار آنذاك، ليتضافر جهدها النميم، بقيادة الجنرال البريطاني «تيجارت»، مع القوات البريطانية واليهود حينها في اجهاض الثورة.. لقد كان الثمن باهظا.. ولا نملك الا الدعاء بأن لا يدفع شعبنا الثمن ذاته، او افدح منه بعد نصف قرن.

ان مؤيدي الاتفاق بالرغم من كل الذي فرطوا به بحاجة الى وقف النزيف الفلسطيني، وكذلك معارضيه، لذلك نرفع صوتنا عاليا بأن لا يكون أيار ١٩٩٤ بداية مرحلة تصدق فيها رؤيا رابين الانتفاضية بالاقتتال الفلسطيني فيما يغسل هو يده من الدم الفلسطيني...



خبير يؤرخ نباتات فلسطين

قال خبير زراعي انه يعد كتابا عن النباتات في فلسطين ودورها في الحياة الشعبية والطابع الفلكلوري.

واكد المهندس محمود جبريل الجندي انه يسعى لانجاز مشروع عن الواقع النباتي في المشرق العربي موضحا انه قد اصدر عام ١٩٩٢ كتابين الاول حول النباتات في العراق، الجزيرة العربية، فلسطين، اليمن. والثاني حول نباتات الاردن.

واوضح الجندي الذي عمل مسؤولا ومستشارا فنيا لدى الاردن واليمن وبرنامج البيئة والبنك الدولي ان كتابه الجديد هو الاهم من نوعه كونه يتطرق لجوانب يجري اغفالها واحيانا تغيير واقعها من جانب السلطات "الاسرائيلية" التي اصدرت دراسات عديدة على مدى العقود الثلاثة الماضية تغير من الواقع النباتي في فلسطين ويقحم فيها نباتات غير ذات صلة بالطبيعة الفلسطينية، كجزء من عملية تغيير شاملة تستهدف تغيير كافة المعالم الفلسطينية.

في دولة الامارات

السياح يسببون خللا سكانيا

تعاني الامارات العربية المتحدة من خلل في التركيبة السكانية بسبب تزايد اعداد السياح والعمالة الوافدة الذين يحصلون على اقامات دائمة.

كما تسبب التأشيرات السياحية الجماعية الممنوحة من الجهات الرسمية مخاطر امنية وصحية، جدير بالذكر ان الامارات تسمح للاجانب المتواجدين في دول مجلس التعاون الاخرى بدخول البلاد بحيث تعطى التأشيرة لهم في المطار بناء على ارتباطها التعاوني مع دول المجلس.

ويذكر ان عدد السياح الذين وصلوا الى الامارات في العام الماضي بلغ ٢٦٠ الف سائح مما يجعل الدخل الناشىء من التعامل معهم كبير جدا. خاصة ان معظمهم يأخذون بضائع بشكل كبير وعلى وجه الخصوص السياح الروس.

طه حسين على عيون السيدات

اقيم في القاهرة عرض للنظارات، وكان اهم ما لوحظ فيه عودة موضة النظارات التي كانت منتشرة في حقبة الاربعينات والخمسينات، بعد ان عادت من قبل موضة هذه الحقبة في الملابس وتسريحات الشعر والاكسسوارات والماكياج، وبهذا تتلاءم موضة النظارات مع الموضة العامة.

فقد عادت النظارة المستديرة، التي يطلق عليها في مصر «نظارة طه حسين» حيث كان عميد الادب العربي لا يظهر الا بها، حتى ان الناس الفوها على وجهه دائما.

كذلك ظهرت في العرض النظارة الشمسية ذات الفصوص الماسية التي تناسب نجوم ونجمات الفن الذين تتعرض اعينهم للضرر من تأثير الاضواء الشديدة.

وكان واضحا في العرض ان هناك موديلات قدمت خصيصا للشباب في سن المراهقة، وتتماشى مع «جنون الموضة» حيث اتخذت هذه النظارات اشكالا غريبة جدا.

افتح ابوابك يا وطني

يعد المسلسل التربوي الشهير «افتح يا سمسم» انجزت مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ومقرها في الكويت برنامجا جديدا يحمل عنوان «افتح ابوابك يا وطني» ويقع في (٩٠) حلقة يشارك فيه عدد كبير من الفنانين والكتاب والملحنين والمخرجين منهم طارق العلي وانور احمد وعبد الناصر الزير وسناء يونس. مدة الحلقة نصف ساعة وقد استخدمت فيه بعض الدمى، على غرار ما استخدم في «افتح يا سمسم».

وقد حضر الاحتفال بتصوير الحلقة الاخيرة فيصل الحجي وكيل وزارة الاعلام الكويتية.



البندقية مدينة هندية





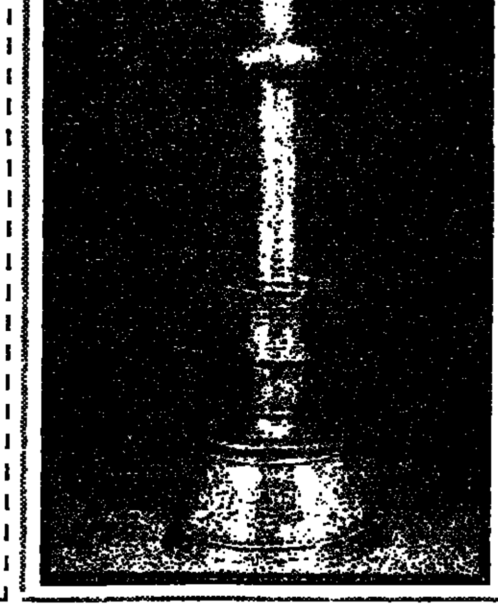
مدينة البندقية لها طابع خاص يختلف عن باقي المدن فهي المدينة التي تبلل قدميها في الماء ورأسها في السماء.

وتحتفل المدينة في كل عام بمهرجان سنوي تلبس فيه الف قناع وقناع وترقص على ايقاع الف اغنية تميزت حفلات التنكر التي اقيمت هذا العام بالطابع الشرقي، حيث لبست المدعوات الساري الهندي ووضع المدعوون على رؤوسهم عمامات المهراجات القدماء.

اسبوع الفن الاسلامي

دار «سوثبي» البريطانية للمزادات ستقوم بعرض مجموعة من الاعمال الفنية الاسلامية في لندن نهاية نيسان الحالي. وسيعرض للمزاد احد التحف الفنية العثمانية النادرة والتي تعود الى القرن الخامس عشر، وهو عبارة عن مصباح زيتي بديع مرصع بقطع وفيرة من الفضة.

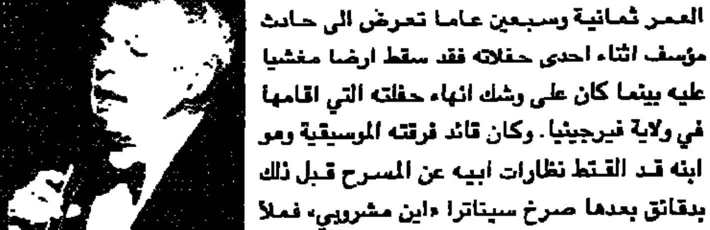
ومن المتوقع ان يصل ثمن المصباح الى حوالي مليون ونصف المليون دولار لانه من ذروة روائع الفن «العثماني» في صنع الادوات المعدنية.



متحف جديد لمجوهرات التاج البريطاني

يصل عدد زوار متحف مجوهرات التاج البريطاني حوالي ٢.٣ مليون شخص سنويا، ٨٠ بالمائة منهم سياح اجانب. وقد تم مؤخرا نقل المجوهرات التي لا تقدر بثمن الى المقر الجديد للمتحف في ثكنة بناها في برج لندن في القرن التاسع عشر دوق ويلنغتون، بحيث يوفر المقر الجديد للزوار الراحة وعدم الوقوف في طوابير طويلة لمشاهدة هذه الكنوز والتي من بينها صولجان الحكم المرصع بماسة زنتها «٥٣٠» قيراطا والتي تعرف باسم نجمة افريقيا الاولى.

تجدر الاشارة الى ان المحاولة الوحيدة التي تعرضت فيها كنوز التاج البريطاني للسرقة كانت عام ١٦٧١ على يد المغامر الايرلندي الكابتن بلاد.



فرانك سيناترا

المغني العالمي المعروف فرانك سيناترا البالغ من العمر ثمانية وسبعين عاما تعرض الى حادث مؤسف اثناء احدى حفلاته فقد سقط ارضا مغشيا عليه بينما كان على وشك انهاء حفلته التي اقامها في ولاية فيرجينيا. وكان قائد فرقته الموسيقية وهو ابنه قد التقط نظارات ابيه عن المسرح قبل ذلك بدقائق بعدها صرخ سيناترا «اين مشروبي» فملأ له الكأس مرة اخرى وقبل ان يتناوله كان يسقط ارضا، الامر الذي جعل الكثيرين يتساءلون الم يحن الوقت له ليستريح.

فرانك سيناترا

حكم .. واقوال

اعداد : محمد ملكاوي

* ايتها الارض، من ذا الذي حددك واحاطك بالاسلاك والاسوار والحواجز.. ترى هل ولدت مُجزأة ؟!..

بابلونيرودا

* ليس الخائف من يبكي ويمسح عينيه، بل هو من يترك ما يخاف ان يعاقب عليه.

الامام الغزالي

* اذا كان على القلب توجيه اسئلة.. فعلى العقل الرد عليه.

كانت

* الامس موت وغدا حياة والموتى لا يعودون.

بلزاك

* ما من خطأ لا يمكن تلافيه.. الا الخطأ الذي تتصور انه لا يمكن تلافيه.

* مشكلة الغالبية منا.. اننا نفضل ان يدمرنا الربح على ان ينقذنا النقد.

* لا مال اوفر من العقل ولا فقر اعظم من الجهل، ولا ظهر اقوى من المشورة.

اعرابي

عيون الشيماء

عدسة المستقبل

تصوير بشير الحجه





ترصدها الدول المتقدمة

آلاف الدولارات تكلفة الطالب السنوية

يحتل الانفاق على التعليم درجة متقدمة في ميزانيات الدول، التي تنظر الى المدرسة على انها المكان الذي تتخرج منه الاجيال المسؤولة عن صناعة المستقبل. وتعتبر الولايات المتحدة الاولى في العالم بين الدول في هذا المجال حيث تنفق ٣٨٤٣ دولارا سنويا على كل طالب تأتي بعدها كندا ٣٥٠٨ دولارات ثم ايطاليا ٣٦٨٣، المانيا ٢٤٧٠ فـفرنسا وبريطانيا واليابان..الخ.

ترى كم هي قيمة الانفاق على مدارسنا وطلبتنا في الاردن؟! سؤال هام لمن ينظر الى مستقبل زاهر.

حديث الخميس

خيارات وسيناريوهات العراق - ٢

*** د . جمال الشاعر**

اختتم الاستاذ طارق مصاروة المقروء اردنيا وعربيا بشكل واسع، تعليقه بالقول: «اذا عاد طارق عزيز دون ان يفي مجلس الامن بالتزاماته، ودون امل في رفع الظلم عن شعب العراق، فليس امام الشعب وقياداته الا ان يقررا ما يعتقدان بانه يفتح لهما الامل باذن الله».

هنا اجد ان خير ما قرأت هو تحليل الاستاذ الذي يصعد الى الشهرة، في التحليل الموضوعي او الوجداني، الى جانب طارق مصاروة ومحمود الريماوي ومحمد الصبيحي وهو صالح قلاب الذي يعجبني هدوء استعراضه للموضوع الذي يتناوله.

اعجبني هذه المرة اذ اكد في عموده المعروف بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٧، ما يخالف رأي الاستاذ طارق مصاروة، فيؤكد ان الشعب العراقي لا يقرر، وانما الذي يقرر له قياداته الخيار الوحيد الباقي امامها وهو «خيار صبر الشعب العراقي الذي تجاوز صبره كل حدود... ولا خيار غير هذا الخيار في المدى المنظور وفي ظل الحالة العربية الراهنة».

فما هي الخيارات الاخرى التي استعرضها الاستاذ الصحفي صالح القلاب، ليجد انها غير قابلة للتنفيذ؟ استعرض امكانية مغازلة ايران، ليرى ان هذه مغامرة غير مأمونة العواقب لاسباب تتضح لابسط الناس، واقامت ايران الدليل على ذلك بعد هجمة المصالحة التي هجمها السيد الرئيس بارسال الوفد الرفيع المستوى، طالبا فتح صفحة جديدة. واستعرض اقامة جسور مع روسيا، ليرى ان روسيا مشغولة بخططها الخاصة بها، وهي في وضع تستطيع معه ان تأخذ دون ان تعطي.

ثم لجأ الاستاذ صالح الى استنجاد القوى الثورية التاضية ليجد ان تلك لعبة بالنار، قريبة من خيار اعادة مغامرة لاحتلال ولو جزئي للكويت. وها نحن نقرأ عن عمليات ابتزاز دولية بعقد صفقات تجارية مع شركات من دول لتظهرت عبر حماسها في الاجتماع الاخير لمجلس الامن لتمديد الحصار مثل فرنسا، على ان يبدأ تنفيذ تلك الصفقات، بعد فك الحصار، وكأن تلك الخطوة نوع من اشارة المجاملة!.

وفي نهاية الامر لم يبق في الجعبة الا المقامرة على صبر الشعب العراقي، لفترة قد تطول اكثر من عامين او قد تقصر عن عام واحد، متوقفا ذلك على اعتبارات ليس لها علاقة الا بتأكيد ان ارادة مجلس الامن من خلال ارادة الدول الكبرى في الاقوى، لا سيما عندما تكون تلك الارادة مرتبطة بمصالحها غير خاضعة لاية كتلة ضغط من داخل تلك الدول او من خارجها، غير مدفوعة باخلاقيات موهومة او مزعومة لا تجدها اصلا حتى عند الذين ينتون من وطأة سطوتها.

هذا الصبر الشعبي يحب البعض ان يسميه قرارا حرا بارادة الشعب العراقي نفسه. لكنني وبصرف النظر عن اية تفسيرات للدوافع، او توزيعات لنياشين وطنية او قومية او بطولية، اضع خيارا امام القيادة العراقية، لم التق حتى اليوم واحدا يعتبره خيارا عمليا لسبب بسيط جدا، انه من غير المعقول ابدا الرئيس صدام البحث فيه ولماذا؟! لان اوضاع العراق خاصة لا تحتمل تماما كما كان يردد الكثيرون قبل عام ١٩٨٩ ان اوضاع الاردن خاصة لا تحتمل. وهكذا اوضاع الجزائر خاصة ومعظم ان لم يكن باقي الاقطار العربية.

انا اقول ولان اوضاع العراق هي في خصوصيتها، تنضوي تحت نفس العنوان، كأي بلد آخر، ان الخيار الاكثر ضمانة وسلامة للعراق ولشعبه ولقيادته، والذي سيضعف او يزيد في اضعاف القوى التي تريد ان تستمر في ايذائه، هو اعلان الانتخابات العامة، لموقع الرئاسة، ولمواقع المجلس النيابي، على اسس التنافس القومي او التنظيمي غير المحدود.

انا آمل وارجو ان تصل هذه الدعوة الى اذن صاحب القرار: ان يعلن يوما من ايام شهر نيسان عام ١٩٩٥، يوم انتخابات عامة، يدعى لمشاهدته العالم كله من اعلاميين ودبلوماسيين وسياسيين وباحثين، وانا على ثقة تامة من ان الرئيس صدام حسين سوف يكون نجاحه مضمونا لمختلف الاسباب العائدة الى وضع العراق الحالي بالاضافة الى تأييد ايجابي غير قليل، وسيصل معه الى المقاعد النيابية عدد من مؤيديه.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩٦١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة

هذا من الأرشيف